



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	عبدالوهاب، وحيد حامد عبدالرشيد
المجلد/العدد:	7ع
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	77 - 1
رقم MD:	1157723
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التربية الإسلامية، التربية الأخلاقية، طلاب الثانوي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1157723



كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

**تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية
الحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة
لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة
لدى طلاب الصف الثالث الثانوي**

إعداد

د/ وحيد حامد عبد الرشيد عبد الوهاب

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية
كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

المخلص:

هدف هذا البحث إلى بناء وحدة مقترحة في التربية الإسلامية ، وتربيتها باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم ؛ وذلك لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق بعض المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام ، وقد تكونت مجموعة البحث من (٣٧) طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي العام .

ولغرض البحث قام الباحث بإعداد ما يلي :

١- قائمة بالمتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير.

٢- قائمة بالقيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير.

٣- مقياس القيم الخلقية

٤- وحدة مقترحة في التربية الإسلامية

٥- دليل المعلم

وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء الطلاب (مجموعة البحث) في الإجراءين القبلي والبعدي لمقياس القيم ، أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الأدائين ؛ وذلك لصالح الأداء البعدي. كما أتضح من المعالجة الإحصائية أثر وكفاءة الوحدة المقترحة في تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام. وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر Effect Size للوحدة المقترحة ؛ وذلك باستخدام مربع إيتا (Eta squared η^2) ، حيث جاء حجم الأثر مساويا (٠,٩٥٤)

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

وفى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فقد أوصى بمجموعة من التوصيات،
كان منها :

- ضرورة الاستعانة بقائمة القيم التي تم التوصل إليها عند إجراء عمليات تطوير مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.
- ضرورة إعادة النظر في مناهج التربية الإسلامية خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير نظراً لوجود كثير من القيم الخلقية التي يحتاج إليها المجتمع في هذه الفترة ويجب تضمينها المناهج الدراسية وغرسها لدى المتعلمين .

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي

أولاً : الإطار العام للبحث:

مقدمة :

لقد شهدت بعض العواصم العربية موجة عارمة من الثورات والاحتجاجات والانتفاضات الشعبية؛ حتى إن هذه الفترة أطلق عليها فترة ربيع الثورات العربية ، التي جاءت احتجاجاً على الفساد المنتشر في البلاد والركود الاقتصادي وسوء الأحوال المعيشية، إضافة إلى التضيق السياسي وسوء الأوضاع. وتعد ثورة ٢٥ يناير إحدى هذه الثورات ، التي لم تكن ثورة على أوضاع حالية فحسب ، بل كانت ثورة أعمق وأشمل من ذلك ، فهي ثورة تطهير، ثورة بطلت كل شيء من الجذور وأعدت الأمل إلى نفوس المصريين ، وأكدت على أن الثورات إنما تولد من الأمل لا من اليأس.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

وتعد ثورة ٢٥ يناير ثورة سلمية شعبية هدفها وقف الفساد المجتمعي في شتى المجالات المجتمعية، والتوجه نحو الحرية، والعدالة الاجتماعية، والديمقراطية الحقيقية، واحتجاجا على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة. (نصر محمد محمود، ٢٠١١، ٢٣٧). ويؤكد ذلك حمدي الفرماوي بقوله: إن لقيام ثورة ٢٥ يناير هدفا أسمى يتمثل في محاربة الفساد الإداري والمالي والاقتصادي في المجتمع المصري من خلال ثورة سلمية انطلقت دعوتها على الفيس بوك للمطالبة بالحرية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية الحقيقية لكافة أبناء الشعب المصري. (حمدي الفرماوي، ٢٠١١، ٢) ولكن على الرغم من تحقيق هذه الثورة لكثير من مراميها؛ إلا أن هناك كثيرا من الآثار السلبية التي ظهرت في المجتمع المصري، وشكلت أزمة حقيقية، حيث الانفلات الأمني المتمثل في حوادث قطع الطريق والبلطجة، وترويع الأمنيين، والسلب والنهب، ومحاولة إشعال نار الفتنة بين صفوف الشعب، وانتشار عمليات الاعتداء المسلح، والاعتداء على دور العبادة، وانتشار عمليات الثأر، والمطالب الفئوية، وببطء عجلة التنمية ...

وهذه كلها تعد تحديات ضخمة تطرح عدة مشاكل يعاني منها المجتمع المصري بشكل مباشر أو غير مباشر مع أن آثارها تختلف في الطبيعة والدرجة والمدى بحسب الأوضاع الخاصة بكل منها، وتتطوي تلك التحديات على إمكان تقييد نمو المجتمع المصري وتطوره. (عبد الله عبد الخالق جميل وشيرين كامل موسى، ٢٠١١، ٥٨) ومن الدراسات والبحوث التي تناولت هذه التحديات؛ دراسة رجب إبراهيم إسماعيل ٢٠١١، دراسة وليد محمد صديق ٢٠١١، دراسة شيماء أحمد الشاعر ٢٠١١، دراسة عماد حمدي إبراهيم ٢٠١١، دراسة باسل عفيفي ومحمد عبد اللطيف ٢٠١١؛ حيث

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

أشارت جميعها إلى أن المجتمع المصري يواجه الآن جملة من التحديات الخطيرة التي أعقبت ثورة ٢٥ يناير ، وأنه من الضرورة وضع خطط عاجلة للإنقاذ الوطني .
وقد أفرزت تلك التحديات مجموعة من المتطلبات الملحة للمجتمع المصري في وقته الراهن ، تتمثل كما تشير دراسة عبد الله عبد الخالق جميل وشيرين كامل موسى ٢٠١١ ، ودراسة نصر محمد محمود ٢٠١١ ، وتوصيات المؤتمر السنوي السادس عشر ٢٠١١ ، ونتائج مؤتمر جماعة الإدارة العليا ٢٠١٢ ، في حاجة المجتمع المصري إلى : الدولة المدنية ، والولاء والانتماء ، والوحدة الوطنية ، والعدالة الاجتماعية ، وحقوق الإنسان ، والأمن والأمان ، والديمقراطية ، والاستقرار السياسي ، والنمو الاقتصادي...

وهذه المتطلبات توجب تكاتف جميع مؤسسات المجتمع من أجل تلبيتها والعمل الجاد على الخروج بالوطن إلى طريق النجاة الذي بدأتته الثورة . وتعد المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات المجتمعية ، التي يقع عليها مسؤولية كبيرة في تلبية هذه المتطلبات ؛ وذلك انطلاقاً من أن التعليم هو المؤسسة المسؤولة عن تكوين البشر في المجتمع وإعدادهم للانخراط في النظم الاجتماعية ، ويكون ذلك من خلال تقديم المناهج الدراسية التي تسهم في توعية الدارسين بمتطلبات المجتمع ، وتبصير عقولهم بحقيقة الموقف في البلاد وما تواجهه من تحديات خطيرة ، وإكسابهم كل ما يسهم في إعدادهم ليكونوا جيلاً صالحاً ، يشارك في حماية وتقديم وطنه .

وإن كانت المناهج الدراسية الموجودة بالمؤسسات التعليمية جميعها منوطة بتحقيق هذا الهدف ، فإن مقررات التربية الإسلامية خير معين لتحقيق ذلك ؛ وهذا إذا ما أحسن اختيار محتواها وتم تدريسه بطرائق تربوية جيدة ؛ وهذا يرجع إلى أن مناهج التربية الإسلامية كما يرى بدر الماص يمكنها أن تفي بمتطلبات المجتمع في كل عصوره

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

وَمَا يَطْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ تَغْيِرَاتٍ ، كَمَا أَنَّهَا تَمُدُّ الْإِنْسَانَ بِكُلِّ مَا يَحْمِيهِ مِنَ الزَّلْزَلِ وَالْخَطِيئَةِ ،
وَتَصُونَ كِرَامَتَهُ وَفَقْ مِنْهَجِ رَبَّانِي مُتَكَامِلٍ يَبْغِي عِمَارَةَ الْأَرْضِ . (بدر الماص ، ٢٠٠٢ ،
١٣٥) . فالقرآن الكريم كما أكد الشافعي قد حوى من علوم الهداية ما لا يتصور المزيد
عليه ، وأما السنة فهي نموذج كامل للقوة الحسنة في كل شيء ، هذا إلى جانب
العبادات ، والعقيدة ، والسيرة .. وغيرها من فروع الإسلام ، التي تحمل في طياتها ما
يحمي كلا من المجتمع والفرد ويصونهما في شتى الأمور الحياتية . (محمد الصائم
عثمان ، ٢٠٠٦ ، ٢٢٢) .

ويمكن لمناهج التربية الإسلامية أن تقوم بدور أساسي وفعال في تلبية متطلبات المجتمع
المصري في وقته الراهن ؛ وذلك من خلال إكساب الطلاب القيم الخلقية التي تسهم في
تلبية هذه المتطلبات مثل : التعاون والتسامح ، ونبذ الفرقة ، والعدل والمساواة ،
والشورى ، والولاء والانتماء ، واحترام الملكية الشخصية والممتلكات العامة ، وذلك
من منظور ديني يخاطب وجدان وعقول الطلاب ؛ مما يكون له أثر كبير في تثبيت هذه
القيم في نفوسهم والتصرف في ضوءها .

وجول أهمية القيم في تلبية متطلبات المجتمع يؤكد ريتشارد Richard على أن القيم تعد
الحصن الذي يحمي الأفراد والمجتمعات ضد الظروف والمتغيرات والتحديات التي
يواجهونها ، فأداة ارتقاء المجتمعات هي تمسك أفرادها بالقيم الصالحة التي تجعلهم لا
يتجاوزن الأنظمة والقوانين واللوائح والالتزام بالمبادئ وتحديد المسؤوليات والاقتراع بها
، كما أن هذه القيم تجعل الأفراد على درجة عالية من الحساسية بقضايا المجتمع وأداء
الواجبات على أكمل وجه . (B.Richard,2006,26) . ويؤكد ذلك حسين حسن
موسى بقوله : إن للقيم دورا مهما في حماية المجتمعات من الانهيار وليس فقط دورها
في سلامة الحياة الاجتماعية وإشباع متطلباتها ، ولكنها تعد لأي مجتمع بمثابة جيش

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

دفاع بحميتها ويصونها . والأهم التي لا تعطي للقيم اهتماما كبيرا يكون مصيرها الحتمي والنهائي - مهما طال صمودها وبقيائها الانهيار والزوال. (حسين حسن موسى، ٢٠١٢، ١٤) والتاريخ يزخر بالعديد من الأمم التي انهارت وكان السبب الرئيس في ذلك عدم تمسك أبنائها بالقيم ، ومن هذه الأمم الاتحاد السوفيتي ؛ حيث أكدت كثير من الدراسات أن انهيار الاتحاد السوفيتي كان سببه انهيار منظومة القيم الاخلاقية لدى أفراداه.(جار دياموند، ٢٠١١، ٧٣)

ومن الدراسات والبحوث التي أشارت إلى أهمية القيم وضرورة ترميمها خاصة في الوقت الحالي الذي تواجه فيه المجتمعات كثيرا من التحديات والتغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة نجد ؛ دراسة Prncip & Helwig 2002 ، دراسة عبد الرؤوف محمد بدوي ٢٠٠٤ ، دراسة Wah Wing 2004 ، دراسة O. Owen 2005 ، دراسة فيصل محمد عبد الوهاب سعيد ٢٠٠٥ ، سمير عبد الحميد القطب ٢٠٠٦ ، دراسة خالد سليمان ٢٠٠٦ ، دراسة محمد خليفة الشريدة وأحمد فلاح العلوان ٢٠٠٧ ، دراسة محمد علي الشحومي وأحمد محي الدين الكيلاني ٢٠٠٧ ، دراسة علي أحمد الجمل ٢٠٠٧ ، عبد الودود مكرم ٢٠٠٨ ، دراسة محمد عبده خالد المخلافي ٢٠٠٨ ، دراسة أحمد الشوافي يوسف ٢٠٠٨ ، دراسة هناء عبد الله محمد ٢٠٠٩ ، دراسة سامي فتحي عبد الغنى ٢٠١٠ ، دراسة نصر محمد محمود ٢٠١١ ، دراسة حنان رزق عبد الحلیم ٢٠١١ ، دراسة Dahlin 2011 ، دراسة Wong , siu ling , et .al 2011 ؛ فهذه الدراسات والبحوث قد أوضحت جميعها أن القيم تساعد الفرد على بناء القدرات والمهارات التي تمكنه من الإبداع والابتكار والتميز من أجل تطوير مسيرة وطنه، والتحصين ضد السلوكيات التي تضره وتضر مجتمعه ، وزيادة إحساسه بقضايا المجتمع والقيام بواجباته إزائها من خلال ممارسته للأنشطة الحياتية الهادفة ، كما

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

أوضحت أن الحياة بدون قيم حياة مستحيلة؛ فالنظام الاجتماعي لا يستطيع أن يستمر بدون قيم صالحة توجه سلوك الأفراد نحو هدف وطني مشترك ويتطلب تنمية القيم الخلقية لدى المتعلمين البحث عن مداخل وإستراتيجيات تربوية مناسبة تلائم طبيعة القيم وطبيعة المتعلمين، وتستحوذ على اهتماماتهم، وتبرز شخصياتهم، وتراعي الفروق الفردية بينهم، وتجعلهم في حالة من التفاعل والنشاط؛ وذلك لأن القيم لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقدم للطلاب كما تقدم لهم المعلومات، فمن اليسير أن نعلم الطلاب كيف تطور تاريخ بلادهم، ولكن من الصعب أن نعلمهم المساواة والعدالة في صورة معلومات .

ومن الإستراتيجيات التي يمكنها أن تقوم بدور فعال في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب، إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم؛ حيث تهدف هذه الإستراتيجية إلى مساعدة الطلاب من خلال مجموعة من المهارات والمعايير العقلية ليقوموا بتقويم قيمهم، حيث إنها لا تركز على الاهتمامات والمشاعر والمعتقدات والمخاوف، إنما يكون الاهتمام هنا على تقويم ومحاكمة أمر ما، لتكون القيمة أكثر وضوحاً وصراحة. وهذا يستدعي من المعلم التنبه لنوعية الأسئلة التي يطرحها على طلابه وفق ما يصدر عنه من تعبيرات. ويضيف محمود عطا عقل أن هذه الإستراتيجية تهدف إلى مساعدة الطلاب على طرح قضايا تتضمن العديد من القيم المثيرة لاهتمامهم ومن ثم تدفعهم إلى مناقشتها للوصول إلى قرارات تتبع من قناعاتهم. (محمود عطا عقل، ٢٠٠٧، ٧٢).

ومن الدراسات التي تناولت إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم نجد؛ دراسة محمد صباح زريق ١٩٩٥ حيث أوضحت نتائجها تفوق إستراتيجية المحاكمة العقلية على طريقة المحاضرة في توضيح القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراستين قام بهما محمد على الشحومي دراسة في عام ٢٠٠٨، ودراسة في عام ٢٠١٠ حيث أثبتت

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

نتائجها فعالية إستراتيجية المحاكمة العقلية في تعلم القيم ، وقد أوصت بضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في إكساب المتعلمين القيم ، ودراسة محمد بن صالح أحمد الشهراني ٢٠١٠ حيث أوضحت أن إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم تعد من أهم الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تدريس القضايا العقلية الجدلية ، وكان هذا وراء التفكير في اختيار هذه الإستراتيجية لتكون مجالاً لهذا البحث ؛ وذلك في تسيير تنمية القيم الخلقية التي يحتاج إليها المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير، التي سوف تسهم بدور كبير في تحقيق متطلباته ومواجهة تحدياته ؛ وذلك بتقديم هذه القيم من خلال وحدة مقترحة متكاملة في التربية الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي العام .

الإحساس بمشكلة البحث :

على الرغم من نجاح ثورة ٢٥ يناير في تحقيق كثير من أهدافها ، إلا أن هناك كثيراً من الآثار السلبية - سلوكيات وتصرفات غير لائقة إجتماعياً - قد ظهرت في المجتمع المصري ، وقد شككت هذه الآثار أزمة حقيقية وتحدى قوى يواجهه المجتمع المصري ؛ وقد يرجع ذلك نتيجة لضعف كثير من القيم والفهم الخاطئ لها لدى العديد من أفراد المجتمع ، الأمر الذي يوجب على التربية التصدي له ؛ وذلك لأن التربية تعد من أهم المؤسسات المجتمعية التي يجب عليها أن تتناول قضايا المجتمع وتواجه وتلبي متطلباته وتعمل على إعداد الاجيال الصالحة ؛ وذلك من خلال إمداد المتعلمين - خاصة من هم بالمرحلة الثانوية - بالقيم الصالحة النابعة من الدين الاسلامي ، التي تحمي الفرد والمجتمع وتلبي احتياجات كل منهما في إطار من التوازن والتكامل ، وقد نبع إحساس الباحث بهذه المشكلة من خلال عدة عوامل وأسباب ، هي:

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

١- ظهور الكثير من السلوكيات والمفاهيم والقيم السلبية على الساحة المجتمعية بعد ثورة ٢٥ يناير مثل: الخوف والعدوانية وعدم الاحترام السائد بين الناس والبلطجة وعدم الشعور بالأمان وفقدان الثقة والخوف من المستقبل والتشكك في كل ما هو آت ؛ الأمر الذي انعكس على تصرفات كثير من الأفراد سواء في العمل أو في التعايش مع الآخرين. (باسل عفيفي ومحمد عبد اللطيف، ٢٠١١) (حمدي الفرماوى، ٢٠١١) (جمال مصطفى عبد الهادي، ٢٠١٢)

٢- المطالب الفئوية المستمرة ، والخروج مرة واحدة للمطالبة بكافة الحقوق المهذرة المشروعة ؛ مما أدى إلى حالة من المعاشية تتسم بالنقاش المفتوح ، والحركة الدائبة ، والاحتجاجات المستمرة وأحيانا الاعتصامات ، وكلها في النهاية مظاهر قد تقف في سبيل سير عجلة الإنتاج والقدرة علي التفعيل ؛ مما يصيب الاقتصاد المصري بصفة عامة بالشلل. (رجب إبراهيم إسماعيل ، ٢٠١١) (عماد حمدي إبراهيم يحيى، ٢٠١١) (هناء خير الدين، ٢٠١١)

٣- المشاكل والمعارضات المستمرة التي يثبثها وسائل الإعلام بين أفراد المجتمع المصري وبين الأحزاب والتنظيمات، التي يلمس منها فقدان الثقة ، وعدم احترام الآراء ، وتوجيه النقد اللاذع والتشكيك المستمر دون وجود دليل قطعي في هذا الصدد؛ وهذا أدى إلى تحول المصريين إلى فئتين أو أكثر في مجال نصره هذا الرأي أو ذلك. (حسام مقلد، ٢٠١١) (محمد ناصر ، ٢٠١١)

٤- الفهم الخطأ لمفهوم الحرية وممارسة الديمقراطية لدى بعض أفراد المجتمع؛ حيث إنهم شعروا بالحرية بعد الثورة ، ولكن البعض منهم استخدم هذه الحرية بطريقة خطأ ، حتى أنهم أصبحوا يتصرفون كيفما يشاءون ويتمسكون برأيهم ولا يستمعون لأية آراء

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

مخالفة لرأيهم . (محمد أحمد محمود خطاب، ٢٠١١) (سمير أمين، ٢٠١٢) (علاء الأسواني ، ٢٠١٢)

٥- وجود قصور في تناول المناهج الدراسية للمتطلبات المجتمعية في وقته السراهن ؛ وقد يرجع ذلك لحدائثة الثورة المصرية وما أفرزته من تحديات توجب على المجتمع مواجهتها والتصدي لها ، ومن هذه المناهج مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، وللتأكد من ذلك قام الباحث باستقراء هذه المناهج ووجد أنها لا تتضمن المتطلبات الراهنة للمجتمع المصري ، الأمر الذي يوجب معه إعادة النظر في هذه المناهج في ضوء هذه المتطلبات.

٦- أهمية المرحلة الثانوية العامة ؛ حيث يحتل التعليم الثانوي في جميع الأنظمة التربوية الموقع الوسط بين مرحلتي التعليم الأساسي والعالي ، ونتيجة لهذا الموقع ؛ فإن هذا النوع من التعليم يتبوأ مسؤوليات عديدة مما يضعه في صلب عملية الإصلاح والتطوير للنظام التعليمي ككل ؛ لأنه يهدف إلى تحقيق هدفين هما ؛ الهدف الأول وهو إعداد خريجين مؤهلين وظيفيا للعمل ، والهدف الثاني وهو تحضير الطلبة لمرحلة التعليم العالي؛ الأمر الذي يوجب الاهتمام بهؤلاء الطلاب . (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، ٢٠٠٨)

تحديد مشكلة البحث :

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في وجود حاجة ضرورية لغرس وتنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، تلك القيم التي يحتاج إليها المجتمع المصري في وقته الراهن ؛ وذلك لمواجهة وتحقيق متطلباته التي أفرزتها ثورة ٢٥ يناير ؛ وذلك إيماناً من أن التربية المقصودة ليست نظاماً مكتفياً بذاته ، إنما هي نظام يتكامل ويتبادل التأثير والتأثر مع أنظمة اجتماعية تملوه أو توأكبه تتفرع عنه

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

كالنظام السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي ؛ لذا فإنه من الضروري العناية بهذه المتطلبات المجتمعية والعمل على مواجهتها وتبليتها. وللتصدي لهذه المشكلة فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

" كيف تبنى وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال يجب الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير ؟
- ٢- ما القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير؟
- ٣- ما مكونات وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ؟

٤- ما أثر تدريس الوحدة المقترحة على تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- إعداد قائمة بالمتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير .
- ٢- إعداد قائمة بالقيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير .

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

٣- تصميم وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام .

٣- تعرف أثر تدريس الوحدة المقترحة في تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن يقدمه لكل من :

- مصممي المناهج الدراسية: قد يسهم البحث الحالي في معاونة مصممي مناهج التربية الإسلامية في تحديد القضايا المجتمعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية العامة وتضمينها البرامج الدراسية المقدمة لهؤلاء الطلاب.

- الموجهين : قد يسهم البحث الحالي في تطوير أداء موجهي التربية الإسلامية من خلال الوقوف على مدى توظيف معلم التربية الإسلامية لاستراتيجيات التدريس التي تعتمد على فعالية ونشاط المتعلمين ، والتي تسهم في النهوض بمستوى الطلاب الفكري وتنمية وعيهم وإحساسهم بقضايا ومتطلبات مجتمعهم والمشاركة الفعالة في أحداثه .

- المعلمين: قد يسهم البحث الحالي في تبصير معلم التربية الإسلامية بالموضوعات والقضايا الحياتية الموجودة على الساحة المجتمعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية العامة ؛ مما يفيدهم في توجيه الطلاب ، وكيفية تقديم هذه القضايا بشكل منظم ومتدرج ومرابط وتوعيتهم بأهم القيم التي يجب تزويد هؤلاء الطلاب بها.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- الطلاب : قد يسهم هذا البحث في تنمية بعض القيم الخلقية الإسلامية الأصيلة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام ، تلك القيم التي قد تسهم في تحقيق بعض المتطلبات المجتمعية التي أفرزتها ثورة ٢٥ يناير .

- الباحثين: قد يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين لتناول بحوث تربوية أخرى تتناول قضايا ومتطلبات المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير وكيفية مواجهة هذه المتطلبات .

منهج البحث :

نظراً لطبيعة البحث الحالي فإنه يستخدم المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي ؛ وذلك عند إعداد الإطار النظري للبحث ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدواته.

- المنهج شبه التجريبي ؛ ويستخدم عند تحديد مجموعة البحث ، وتطبيق مقياس القيم المستخدم قبلياً وبعدياً، وعند تطبيق الوحدة المقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم، وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ وذلك لمناسبة هذا التصميم لطبيعة البحث وما يهدف إليه .

أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق ما يرمى إليه من أهداف تم إعداد الأدوات التالية :

١- قائمة بالمتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير .

٢- قائمة بالقيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير.

٣- وحدة متكاملة مقترحة في التربية الإسلامية .

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- ٤- مقياس بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير.
- ٥- دليل المعلم لتدريس الوحدة المقترحة باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم.

مصطلحات البحث :

في ضوء الخلفية النظرية المتضمنة بالبحث ، يمكن تحديد مصطلحاته إجرائياً على النحو التالي :

- التربية الإسلامية :

يتبنى البحث الحالي تعريف عمر السيد محمد نجم للتربية الإسلامية ، حيث عرفها بأنها " تنمية جوانب شخصية الإنسان بصورة متوازنة متكاملة مما يكون شخصيته عقلياً وروحياً ووجدانياً مما يؤهلهم للإسهام في تكوين مجتمع متقدم " (عمر السيد محمد نجم، ٢٠٠٦، ٥٩)

- الوحدة الدراسية :

من أشهر تعريفات الوحدة الدراسية ما ذكره جود (Good) بأنها تنظيم للنشاطات والخبرات ، وأنماط التعليم المختلفة حول هدف معين أو مشكلة معينة ، تحدد بالتعاون بين مجموعة من المتعلمين ومعلمهم ، ويشتمل هذا التخطيط على تنفيذ هذه الخطط وتقويم النتائج "

(Carter,1998,626 Good). وعرفها حسن جعفر الخليفة بأنها " تنظيم خاص في المادة الدراسية ، وطريقة التدريس، تضع المتعلمين في موقف تعليمي متكامل ، يثير اهتمامهم ، ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً ، ويؤدي إلى مرورهم بخبرات معينة ، وإلى تعلمهم تعليماً خاصاً ، ويترتب على ذلك كله بلوغ مجموعة من الأهداف الأساسية المرغوب فيها " (حسن جعفر الخليفة ، ٢٠٠٧، ٢٥٧). وتعرف الوحدة الدراسية في

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

البحث الحالي بأنها " سلسلة ذات معنى من الخبرات والأنشطة التعليمية الدينية المتنوعة ، تدور حول بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق متطلبات المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير تقدم لطلاب الصف الثالث الثانوي العام ، ويخططون لها بالتعاون فيما بينهم ، تحت إشراف معلم التربية الإسلامية وتوجيهه " - الإستراتيجية :

لقد شاع استخدام هذا المصطلح حتى صار مصطلحاً يطلق في مجال التعليم والتعلم بعدما كان يطلق على القيادة العسكرية أو فن الحرب ، فالإستراتيجية التعليمية تعرف بأنها " أداءات خاصة يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أسهل وأسرع ، وأكثر إمتاعاً وارتباطاً بالذات ، وأكثر فاعلية وقابلية لأن يطبق في المواقف الجديدة " (R.L.Oxford,1996,21). وعرفها حسن شحاتة وزينب النجار بأنها " مجموعة من الإجراءات الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعليم محددة منها ما هو عقلي معرفي أو وجداني أو نفس حركي " (حسن شحاتة وزينب النجار ، ٢٠٠٣ ، ٣٩)

وتعرف الإستراتيجية إجرائياً في البحث الحالي بأنها " مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم والطلاب معاً في تتابع منطقي لتناول بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير ، وذلك بالتحليل والمناقشة والتخطيط والتدريب بغرض تنمية هذه القيم لدى الطلاب " - المحاكمة العقلية :

تعرف المحاكمة العقلية إجرائياً في البحث الحالي بأنها : " مجموع من الإجراءات التعليمية والخطوات التي من خلالها يتم تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام ، وذلك

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

تحت إشراف وتوجيه المعلم ، وتؤدي بدورها إلى قدرة الطالب على تحليل القيم من خلال محاكمته لها مع زملائه داخل حجرة الدراسة"
- القيم الخلقية :

عرف بيك Beck القيم بأنها: "مجموعة الاعتقادات الوصفية التي تصف ما هو صحيح وما هو خطأ ، والاعتقادات التقويمية التي تبين ما إذا كان موضوع الاعتقاد خيرا أم شرا ، وكذلك الاعتقادات الإرشادية التي توضح للفرد ما إذا كان السلوك محرما وغير مرغوب فيه نهائيا ، أو أنه سلوك يفضل الابتعاد عنه وعدم ممارسته" (C.Beck,1996,p.2) . وعرفها هالستد Halstead بأنها : "المبادئ والمعتقدات الأساسية والمثل والمقاييس وأنماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك أو نقاط تفضيل في صنع القرار أو لتقويم المعتقدات والأفعال، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسير الخلفي والذاتي للأشخاص" (J.Halstead,2000,p.6) . وعرفها كمال التابعي بأنها: "مجموعة من المبادئ الأخلاقية والعقائدية التي ينبغي أن يلتزم بها الأشخاص في حياتهم ويستخدمونها في توجيه سلوكياتهم وأفعالهم" (كمال التابعي ، ٢٠٠٥)

وعلى ضوء هذه التعريفات يمكن تعريف القيم الخلقية إجرائيا في البحث الحالي بأنها " مجموعة الفضائل والأحكام المعيارية التي إرضائها الشرع التي يجب أن يلتزم بها الطالب في تحديد وتوجيه نمط سلوكه المرغوب فيه ، ويتخذها هاديا ومرشدا في حياته ومرجعا لأحكامه في كل ما يصدر منه من أقوال وأفعال ، وتنظم علاقته بالله وبالكون وبالمجتمع وما يواجهه من متطلبات وتحديات وبالإسانية جمعاء "

- المتطلبات المجتمعية الراهنة : يتبنى البحث الحالي تعريف عبد الله عبد الخالق جميل وشيرين كامل موسى لمتطلبات المجتمع المصري الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير ، حيث عرفت بأنها: " تلك الحاجات والرغبات الحقيقية لأفراد المجتمع المصري والتي عجزوا

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

عن تليبيتها طيلة الثلاثين سنة الماضية ؛ مما أدى إلى انتفاضهم بمختلف طوائفهم لأجل الخروج على الوضع الراهن ؛ آمليين في تحقيق طموحاتهم وتحسين أوضاعهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية " (عبد الله عبد الخالق جميل وشيرين كامل موسى، ٢٠١١، ٥٧)

- حجم الأثر: يعرف حجم الأثر في البحث الحالي بأنه : " التأثير الإيجابي لتدريس وحدة متكاملة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم على تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام ، وذلك بحساب مربع إيتا (η^2) والذي يستخدم للعينات المرتبطة وغير المرتبطة. " (رضا عصر، ٢٠٠٣، ٦٤٦) (أحمد عبد المجيد ، ٢٠٠٤، ٣٠)

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:-

- الحد الموضوعي: حيث قام البحث بالمعالجة النظرية للمتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير ، وبعض القيم الخلقية التي تركز بشكل كبير على علاقة الطالب بمجتمعه وقضاياها وتسهم في تحقيق متطلباته، وهي القيم التي حازت على نسبة موافقة ١٠٠%

- الحد البشري : حيث اقتصرت تجربة البحث على مجموعة من طلاب الصف الثالث الثانوي العام ، وقد تم اختيار طلاب الصف الثالث الثانوي ؛ وذلك لأن طالب الصف الثالث الثانوي يعتبر مكلفا شرعا وهو بحدود (١٧ : ١٨) عاما؛ مما يتوجب عليه الإحساس بقضايا ومتطلبات المجتمع وضرورة التمسك بالقيم التي حث عليها الشرع، كما أن هذا الصف يعد نهاية المرحلة الثانوية وهي مرحلة مهمة في حياة المتعلم.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- الحد المكاني: اقتصر البحث على مدرسة أحمد عثمان أحمد الثانوية - التابعة لمديرية التربية والتعليم بأسسوط- محل إقامة الباحث، ووجود تسهيلات في إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواته.

- الحد الزمني: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١١-٢٠١٢ م.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، اتبع الباحث الخطوات التالية:

١- وضع إطار نظري للبحث يتناول ثورة ٢٥ يناير، والمتطلبات المجتمعية الراهنة بعد أحداث هذه الثورة، والقيم الخلقية اللازمة لتحقيق هذه المتطلبات وتناولها من منظور ديني، وكيفية توظيف إستراتيجية المحاكمة العقلية في تنمية هذه القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

٢- إجراء مسح لأدبيات التربية والبحوث والدراسات السابقة - ما يمكن الوصول إليه - التي تناولت الثورة المصرية للإفادة منها في: تحديد المتطلبات المجتمعية بعد ثورة ٢٥ يناير، من خلال إعداد قائمة تتضمن هذه المتطلبات والوزن النسبي لكل مطلب؛ وذلك بناء على آراء السادة المحكمين المتخصصين.

٣- تحليل المتطلبات المجتمعية التي تم التوصل إليها وإجراء مسح لأدبيات التربية والبحوث والدراسات السابقة - ما يمكن الوصول إليه - التي تناولت القيم للإفادة منها في التوصل إلى قائمة بالقيم الخلقية اللازمة والمناسبة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير، وذلك بناء على آراء السادة المحكمين المتخصصين.

٤- إعداد وحدة مقترحة متكاملة في التربية الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي العام لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

٥- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المقترحة باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم.

٦- بناء مقياس في بعض القيم الخلقية ؛ وذلك لقياس أثر تدريس الوحدة المقترحة في التربية الإسلامية على تنمية هذه القيم لدى الطلاب أفراد مجموعة البحث .

٧- عرض أدوات البحث: (الوحدة الدراسية المقترحة - دليل المعلم - مقياس القيم الخلقية) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتربية الإسلامية والتربية الوطنية والدراسات الاجتماعية والقياس والتقييم لمعرفة صلاحيتها للتطبيق وحاجتها للتعديل .

٨- إجراء التعديلات المناسبة في أدوات البحث ؛ وذلك وفقاً لآراء السادة المحكمين.

٩- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثالث الثانوي (غير العينة الأصلية للبحث) ؛ بهدف تحديد صدق وثبات هذا المقياس والزمن اللازم للإجابة عن مفرداته.

١٠- وضع المقياس في صورته النهائية بناء على نتائج التجربة الاستطلاعية .

١١- اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثالث الثانوي.

١٢- تطبيق مقياس القيم تطبيقاً قبلياً على أفراد مجموعة البحث.

١٣- تدريس المجموعة التجريبية للوحدة الدراسية المقترحة قيد البحث.

١٤- تطبيق مقياس القيم تطبيقاً بعدياً على أفراد مجموعة البحث.

١٥- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.

١٦- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث .

ثانياً : الإطار النظري للبحث

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد -

يتناول هذا التنظير لمتغيرات البحث ، حيث يتناول ؛ ثورة ٢٥ يناير والمتطلبات المجتمعية الراهنة التي أفرزتها هذه الثورة ، مناهج التربية الإسلامية وتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة ، القيم الخلقية وتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة ، إستراتيجية المحاكمة العقلية وتنمية القيم الخلقية. ويهدف هذا العرض إلى :

- تحديد المتطلبات المجتمعية الراهنة التي يواجهها المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير .

- تحديد القيم الخلقية اللازمة لتحقيق هذه المتطلبات المجتمعية ، والتي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي من خلال وحدة مقترحة في التربية الإسلامية.

- تحديد أسس وخطوات بناء الوحدة المقترحة في التربية الإسلامية .

- تحديد خطوات استخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم لتدريس الوحدة المقترحة. وفيما يلي تفصيل ذلك :

١- ثورة ٢٥ يناير والمتطلبات المجتمعية الراهنة :

تعد ثورة ٢٥ يناير من الثورات الملهمة في تاريخ البشرية ، حيث بدأت مكونة من الشباب الذين شاهدوا وشاركوا صفحة " كنا خالد سعيد " على موقع الفيس بوك ، وقد كانت في بدايتها ثورة شارك فيها الشباب ، ثم تحولت بعد ذلك إلى ثورة شاركت فيها جميع طوائف الشعب ، حيث أدت مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وخاصة تويتر والفيس بوك دوراً مهماً وحيوياً ليس فقط في إشعال الثورة ، ولكن أيضاً في قيادتها حتى نهايتها. (عبير فاروق محمود ، ٢٠١١ ، ١١١٠) ؛ لذا تعد هذه الثورة ثورة كل المصريين، حيث أسهم جميع المصريين في إشعالها واستمرارها حتى نجحت في تحقيق أهدافها في زمن قياسي لا يتجاوز ثمانية عشر يوماً.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- وقد جاءت هذه الثورة نتيجة لعدة أسباب وعوامل يمكن إجمالها فيما يلي : (نصر محمد محمود ، ٢٠١١) (حسين محمود حسن ، ٢٠١١ ، ٢١)
(Global Financial Integrity,2011,p.40) (UNDP,2011,P.144) (حمدي الفرماوي ، ٢٠١١ ، ٥) (شيماء أحمد الشاعر ، ٢٠١١ ، ٨٠٤) (طارق عبد العال حماد ، ٢٠١٢ ، ١٣) (سمير أمين ، ١١ ، ٢٠١٢)
- غموض السياسات والممارسات الحكومية وعدم منطقيتها وبالتحديد منذ عام ١٩٩٩ ، وكان تفسير ذلك لدى المواطن (بيع البلد - مقدمات التوريث - تعليمات أجنبية) .
 - غياب العدالة الاجتماعية وتفشي التفاوت الطبقي بين أفراد المجتمع ، حيث بلغت نسبة المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر ٤٠% من سكان مصر .
 - ارتفاع مستويات الأسعار حيث ازدادت الأسعار في السنوات الأخيرة إلى درجة عدم قدرة الغالبية العظمى من الشعب على تغطية احتياجاته اليومية
 - ارتفاع معدلات البطالة وخاصة بين الشباب ذوي المؤهلات العليا .
 - التفاوت في الأجور حيث نجد بعض الفئات تحصل على أجور مرتفعة جدا والبعض الآخر يكاد يحصل على الأجر الذي يحقق له حد الكفاف .
 - إهدار كرامة المصري ووصوله إلى الشعور بالاستئصال والتهميش والعجز وما ترتب على ذلك من فقدانه للهوية والانتماء .
 - امتداد قانون الطوارئ لأكثر من ثلاثين عاما والذي بمقتضاه لا يمكن للشخص الدفاع عن نفسه ، وتستطيع الحكومة أن تبقى في السجن دون محاكمة بحجة الحفاظ على الأمن القومي .

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من جانب رجال الشرطة والمتمثلة في مقتل كل من الشاب خالد سعيد والشباب سيد بلال نتيجة تعذيبها داخل أقسام الشرطة وجهاز أمن الدولة.

- حلم الشعب المتجدد في الديمقراطية والعدالة الاجتماعية .

- سوء استخدام موارد الدولة لصالح بعض الأشخاص لتحقيق مصالح شخصية.
وإنه لمن الطبيعي أن يعقب هذه الثورة المجيدة عدة تحديات ، وهذا شأن أي تغيير جذري عامة ، وشأن الثورات على وجه الخصوص، ويمكن تناول هذه التحديات المجتمعية الراهنة ، وذلك على النحو التالي :

- التحدي الأمني : ويتمثل هذا التحدي في حالات الانفلات الأمني الذي شهده المجتمع المصري ؛ نتيجة الانسحاب المريب لجهاز الشرطة ، وانتشار الاعتداءات من قبل البلطجية والخارجين على القانون والمسجلين خطر الذين هربوا أو أخرجوا من السجون ، وهذا يعد من أخطر التحديات التي يواجهها المجتمع المصري. (على كريم محجوب ، ٢٠١١، ١٥-١٦)

- التحدي الاقتصادي : حيث أدت حالات الانفلات الأمني إلى زيادة ظهور التحدي الاقتصادي ، فقد توقفت السياحة وتعطلت البورصة وتعطل العمل في كثير من مرافق الدولة وخسر بعض العاملين أعمالهم وعانى العمال اليوميون من البطالة وانعدام الدخل ، كما أن الاحتجاجات الفتوية عطلت العمل في بعض المؤسسات ، حتى أنه قدرت خسائر الاقتصاد المصري بحوالي نصف مليار جنيه يوميا؛ فأدى ذلك إلى زيادة عجز الموازنة إلى حوالي ١٨٢ مليار جنيه وانخفاض احتياطي النقد الأجنبي بمقدار ١٤ مليار دولار. (هناء خير الدين ، ٢٠١١، ٢). (شيماء أحمد الشاعر ، ٢٠١١، ٨٠٤) (رجب إبراهيم إسماعيل ، ٢٠١١، ٦٨٠)

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- الاختلاف والفرقة : إن حرية التعبير عن الرأي والاختلاف مع الآخرين لحق مشروع ، وهذه الحرية هي لب الحياة في المجتمع الديمقراطي ، ولكن الخطر يكمن في عدم تقبل الرأي الآخر والإصرار على الرأي دون حوار ونقاش ، وإجبار الناس على الالتزام بمبدأ لا يوافقون عليه هو ممكن الخطر وسبب الفرقة والاختلاف ، كما أن ذلك يعد استبداداً ونقصاً لمبادئ الثورة التي شارك في تحقيقها الجميع. (محيي الدين إبراهيم، ٢٠١٢، ٦٣)

الفتنة الطائفية: حيث تمثل أخطر التحديات التي تواجه المجتمع المصري بعد الثورة ، والذي لم يعرفه من قبل ويشهد بذلك التاريخ فقد ضحى كل من المسلم والمسيحي بحياته من أجل أرض مصر في مقاومة الاحتلال وطرده في ثورة يوليو ١٩٥٢ وفي حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، فالعلاقة بين المسلم والمسيحي على أرض الوطن هي علاقة محبة ووحدة ، أما ما يظهر الآن من مظاهر الفتنة والفرقة ؛ إنما هو من قبل فئات متعصبة متطرفة لا يجدون من يساندتهم . (محمد عامر ، ٢٠٠٨ ، ١١) (رابحه عراقي سليمان ، ٢٠٠٩ ، ٢٣) (علي كريم محجوب ، ٢٠١١ ، ١٧)

الثورة المضادة : وتتمثل في الإجراءات التي يقوم بها أعداء ثورة ٢٥ يناير ، من محاولات لزعجهاض الثورة وإلهاء الشعب عن البحث في المطالب والأهداف التي من أجلها قام بثورته ، حيث يرى هؤلاء الأعداء أن نجاح ثورة الشعب تتعارض مع مصالحهم. (باسل الزرقاني ، ٢٠١٢ ، ٢) (محيي الدين إبراهيم، ٢٠١٢ ، ٧٦)

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول : إن هذه التحديات قد أدت إلى ظهور مجموعة من المتطلبات المجتمعية الراهنة، وتعد تلبيتها مطلباً ملحا وضروريا ؛ كي يمارس الشعب حياته بشكل طبيعي وبشكل أفضل مما كان عليه ، ويمكن تناول هذه المتطلبات المجتمعية الراهنة وذلك على النحو التالي :

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- المدنية : تعنى كلمة المدنية كما جاء فى قاموس لاروس التمدن والذي يعرف بحالة الخروج عن البدائية ، وتمدين الشخص معناه تهذيب عاداته وسلوكياته، والمعنى الشائع جعله إنسانا لطيفا ومحبا. (Dictionnaire Encyclopedique Pour Tous,1998,p.112) ، والدولة المدنية هي التي يشعر فيها أفرادها بالوحدة ، حيث يشعر الفرد بالانتماء للجماعة وشعور الجماعة بحجمها وتركيبها ، وشعور كل من الفرد والجماعة بالروابط المتبادلة والمصالح المشتركة(عبد الله المجيدل ، ٢٠٠١ ، ٢٦) ، والدولة المدنية التي يتطلبها المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير هي دولة المواطنة وسيادة القانون التي تعطى فيها الحقوق والواجبات على أساس المواطنة فلا يكون فيها التمييز بين المواطنين بسبب الدين أو اللغة أو اللون أو العرق ، وهي كذلك الدولة التي تضمن كفالة حقوق الإنسان وحياته الأساسية واحترام التعددية والتداول السلمي للسلطة ، وأن السلطة تستمد من شرعيتها من اختيار الجماهير .

- الوحدة الوطنية : وتتمثل فى وحدة طوائف المجتمع المصرى وتكاتف جميع أبنائه مهما اختلفت معتقداتهم الدينية ، وذلك نحو وجدان ومشاعر إيجابية تدفعهم وتحفزهم إلى ممارسات سلوكية موحدة تجاه قضاياهم الوطنية والخارجية ، خاصة وأنه قد ظهر عقب ثورة ٢٥ يناير تيارات وقوى تريد تفريق الشعب المصري وإغراقه في الفتنة والفرقة ، التي لا تقل خطورة عن الحروب الخارجية ؛ لأنها تفتت كيان ونسيج الأمة الواحدة وتلهيه في حروب أهلية مصيرها الدمار والخراب (يسرى الحداد ، ٢٠١١ ، ١٠٩) ويمكن تحقيق هذه الوحدة من خلال توعية الفصائل والقوى المصرية بأهمية هذه الوحدة ، وضرورة تدعيم القيم المشتركة مثل: العدالة ، والمساواة ، والسلام ، والتعايش مع الآخر ، والاحترام المتبادل...

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- العدالة الاجتماعية : حيث إن المجتمع الذي ينشد التقدم والرفاهية والسعادة لمواطنيه هو المجتمع الذي يقوم على العدالة الاجتماعية بكل معانيها وقيمها وصورها ؛ وذلك لأن العدالة الاجتماعية تنظم العلاقات بين الناس ، ووجودها يجعل الجميع يشعرون بالسلام والإخاء والمحبة ؛ وهذه كلها عوامل للعمل والإنتاج والإبداع ودفع حركة التقدم . ومن صور العدالة الاجتماعية أن يختار الفرد العمل المشروع الذي يلائمه ، والحصول على الأجر الذي يكفل له حياة كريمة ، وتساوي الفرص أمام الجميع في التعليم والصحة والسكن والعمل والحياة الكريمة (على عبد الواحد وأقوى ، ٢٠٠٢، ٣٠)؛ ولتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع المصري بعد الثورة ؛ فإنه يجب المساواة بين أفراد المجتمع، وتحقيق تكافؤ الفرص في ضوء مقياس الكفاءة ، وإلغاء المحسوبية والوساطة، ومحاسبة المقصر، وتشجيع وتحفيز المجتهد، وكفالة الدولة لأبنائها.

- الأمن لفظ يعني الطمأنينة والاستقرار والسلام والثقة وعدم الخوف (L.A.Cornish,1999,p.18) ، وهو مفهوم شامل متكامل لا يمكن تجزئته، كما أن تحقيقه مرتبط بعوامل سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وعسكرية.. حيث إن هذه العوامل تسهم منفردة أو مجتمعة في تحقيق أمن واستقرار المجتمع (D.Boren,2003,p.5) وحول أهمية الأمن توضح خديجة عرفه أن الفرد الأمن على نفسه ونسبه وفكره وعقيدته وعرضه وماله تكون لديه الثقة في نفسه وفيمن حوله ؛ الأمر الذي يجعله يترجم ذلك إلى مواقف سلوكية ديمقراطية. (خديجة عرفه محمد ، ٢٠٠٧، ١٢٢). وعليه يمكن القول : إن الأمن من أهم ما يحتاجه المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير ، وأن الأمن المنشود ليس فقط أمنا على السلامة البدنية والجسدية للمواطن ، إنما شعور بالرضى والارتياح والاستقرار والطمأنينة لسيادة

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية. الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

القانون وضمن حرية التفكير والتعبير وحفظ الكرامة الإنسانية والتساوي في الحصول على الفرص.

- حقوق الإنسان : حيث تعد من أعلى وأهم القيم التي يحرص عليها الفرد ، ويسعى جاهدا لحمايتها ، وهي ثمرة كفاح البشرية خلال سنوات تاريخها والأساس الحقيقي للمجتمعات المستقرة والأمنة ، وتحتاج لتحقيقها إلى مناخ اجتماعي يفسح المجال أمامها للممارسة والنمو. ولكي يعيش الإنسان حياة كريمة وحررة ؛ لذا فإنه من الضروري أن يتعلم الفرد كيف يحافظ على تلك الحقوق ويدافع عنها؛ لأنها تشكل ركنا مهما في بناء شخصيته ، فهو إذا حصل عليها كاملة وتوفرت له ضمانات الحفاظ عليها من جانب حكومته ومختلف المؤسسات المعنية؛ فإن ذلك يعني أن هذا الفرد سيكون مواطنا صالحا قادرا على أن يحيا حياة كريمة في إطار اجتماعي سوي.(مصطفى عبد الكريم ، ٢٠٠٦ ، ٢٣٤) ومن هذه الحقوق التي ظهرت جليا بعد ثورة ٢٥ يناير حق المواطن في التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي بالحرية والخصوصية.

- الديمقراطية : هي أسلوب حياة يصنعه الأفراد لحفظ كرامة الإنسان في المجتمع ، ويتعدى معناها السياسي ليشمل الحياة كلها، وتتضح أهميتها في تحقيق وحدة المجتمع وتماسكه كما أنها تعد الأساس في تكوين المواطنة الصالحة والالتناء للمجتمع ؛ وذلك لأن أفراد المجتمع يمارسون من خلالها العدالة والحرية والمساواة والشورى والتعبير عن الرأي ، كما ان الكل في ضوئها يمارس حقوقه ويؤدي واجباته ويلتزم بالضوابط والقوانين. (سعاد محمد عمر ، ٢٠٠٧ ، ١٠٨) ويمكن إدراك أهمية الديمقراطية بشكل أكبر من خلال إجراء مقارنة بين مجتمع مستبد سلطوي وآخر يتبع أفراد السلوك الديمقراطي في شتى مناحي حياته ، حيث الفارق واضح وكبير؛ فالأول سوف ينتهي به الأمر إلى البدائية والتخلف، والآخر سوف يؤدي أبنائه إلى تقدمه وازدهاره

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

(C.Helwigh,2007,27). وهذه الأهمية للديمقراطية هي التي جعلت الشعب المصري جميعه في ثورته ينادي بها، وجعلها أهم متطلباته وضرورة تكون نهج حياتي للجميع ؛ كي يمارسوا كامل حريتهم في التعبير عن آرائهم والمساواة أمام القانون والعدالة والمشاركة السياسية.

- التنمية الاقتصادية : حيث يشهد المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير حالة من التردّي الشديد في الأوضاع الاقتصادية أكثر مما كان عليه الحال سابقا ؛ وهذا جعله يواجه أزمة مالية كبيرة ؛ حيث زيادة حجم الدين الخارجي والداخلي ، وانخفاض معدل الناتج المحلي ، وزيادة الفجوة بين الإيرادات والنفقات العامة ؛ وذلك بسبب تدهور حال السياحة وسحب الاستثمارات الأجنبية والعربية وغلق كثير من المشاريع الصناعية والزراعية والتجارية ؛ وهذا أمر طبيعي نتيجة لحالات الانفلات الأمني والاعتصامات والمطالب الفئوية المستمرة ؛ وعليه فإن المجتمع الآن في حاجة ملحة لتنمية اقتصادية هادفة ؛ خوفا من وقوع كارثة اقتصادية كبرى تؤدي بالبلد إلى المجاعة والكوارث. (فرج عبد العزيز عوت وهشام صلاح سيد ، ٢٠١١ ، ٥٩٧) . وهذه التنمية تتطلب خطة علمية تستهدف تشجيع الشباب على العمل والاجتهاد وتقدير قيمة وأهمية العمل القائم على الإخلاص والتعاون والمشاركة الفعالة ، وإلى جانب ذلك ضرورة حثهم على نبذ الكسل والتواكل والإسراف والتبذير، وأن يقدرُوا أهمية ترشيد الاستهلاك والإنفاق.

٢- مناهج التربية الإسلامية وتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة:

يمكن لمناهج التربية الإسلامية أن تقوم بدور فعال إزاء المتطلبات المجتمعية الراهنة ؛ وذلك من خلال توعية طلاب المرحلة الثانوية بقضايا المجتمع وتحدياته ، وتزويدهم بالقيم الخلقية التي تعد سلاحا قويا لمواجهة هذه التحديات وتحقيق المتطلبات مثل قيم :

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

الولاء والانتماء للوطن والوحدة والتعاون والمساواة والعدالة والشورى والديمقراطية والعمل ، وذلك من منظور ديني يخاطب عقل ووجدان الطلاب ؛ الأمر الذي يجعل هذه القيم لديهم أكثر ثباتا وأعظم أثرا على سلوكياتهم واتجاهاتهم(عبد الرحمن الهاشمي ، ٢٠١١ ، ٣٤) ، وحول هذا الصدد يشير علي بن سعد الماجد إلى أن مناهج التربية الإسلامية بفروعها المختلفة تعد من أغنى المناهج الدراسية التي يمكنها أن تعلم وتوعي الطلاب بقضايا ومتطلبات المجتمع ، وتكون لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو هذه القضايا والمشاركة الفعالة في حلها ؛ وذلك من باب أن الانتماء والولاء للوطن جزء من العقيدة والأخلاق الحميدة ، وأن حماية الوطن والتصدي لكل ما يعرضه للمخاطر والتهديدات والمساهمة في تلبية متطلباته يعد حقا شرعياً وواجباً على كل مواطن يعيش على أرضه.(علي بن سعد الماجد، ٢٠١١ ، ٧)

ومن البحوث والدراسات التي أكدت ذلك ورأت جميعها أن الدين يحقق للفرد السعادة والرضا، والنمو السوي، وتحمل ضغوط الحياة، وعدم الانقياد وراء المغريات والتيارات الهدامة والانحرافات السلوكية والمساهمة الفعالة في تحقيق صالح المجتمع والاستجابة لمتطلباته ، دراسة بسام خضر الشطي ٢٠٠١ ، دراسة Lindsey 2004 ، دراسة عمر السيد محمد نجم ٢٠٠٦ ، دراسة عاشور محمد دياب ٢٠٠٧ دراسة

King & Napa 2008

وعلى هذا يمكن القول: إن التربية الإسلامية مادة دراسية لها أهميتها في تحقيق النمو المتكامل لطلاب المرحلة الثانوية العامة وتوعيتهم بقضايا ومتطلبات المجتمع ؛ وذلك من خلال إمدادهم بالقيم الخلقية اللازمة لتحسينهم وتعديل سلوكهم ضد أي انحراف يضر بهم أو يضر بالمجتمع الذي يعيشون فيه ، وهذا ما تتناوله النقطة التالية من الإطار النظري للبحث .

٣- القيم الخلقية وتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة:

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

يشير جون هالوشا John Halocha إلى أن التربية الحقيقية هي تلك التربية التي تعمل على توعية المتعلمين بالقضايا والمتطلبات المجتمعية ، وتدفعهم لتقديم الحلول المناسبة للمشكلات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية للمجتمع الذي يعيشون فيه ؛ وذلك من خلال تزويدهم بالسلوكيات والقيم الخلقية الصالحة ؛ الأمر الذي يترتب عليه تخريجهم مواطنين مستنيرين بكل ما يحيط بهم وبمجتمعهم. (John Halocha,2007,44).

وهذا يرجع إلى أن القيم الخلقية كما رأى من قبل ت. س. إليوت تعد بمثابة السلاح الواقي لأي مجتمع لمواجهة التحديات والتغيرات العالمية ، لذا يجب تزويد جميع أفراد المجتمع بها. (ت. س. إليوت ، ٢٠٠٣ ، ١٣٩) ؛ لأنها تعطي المتعلمين المثاليات والأفكار والأهداف ؛ ليشبوا مواطنين صالحين ليس بينهم وبين قيم المجتمع أي تعارض أو تضاد ، كما تزودهم بأسس المشاركة الإنسانية والالتزام ، وروح التجديد ، والمسئولية ، والرؤية الشاملة لمتطلبات المجتمع ، والتحديات والتطورات العلمية والتكنولوجيا التي تواجهه. (إسماعيل على سعد ، ٢٠٠٠ ، ٢٤٠)

ويرى روسو Rousseau وميل Mill أن تهضة وتقدم المجتمع إنما ينبع من أفراد الصالحين المزودين بمبادئ وقيم خلقية صالحة ، تمكنهم من أداء واجباتهم وممارسة أدوارهم الحياتية وهم ليسوا عالة على غيرهم ، فهذه القيم توسع مداركهم الفكرية وتبصرهم بقضايا وطنهم وتفهمهم أوضاع مجتمعهم ؛ لذا يجب إكساب المتعلمين عبر المراحل التعليمية المختلفة حرية التعبير والمشاركة والانتماء والديمقراطية والتعاون والإخاء ونبذ العنف والتطرف.. إلى غير ذلك من قيم خلقية صالحة. (S.Okin,2000,p.56)

ومن الدراسات التربوية التي تؤكد ضرورة الاهتمام بالقيم الخلقية وإعداد المتعلمين في المرحل التعليمية المختلفة في ضوءها- نجد لا الحصر - دراسة Ribak 2000 ،

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

دراسة نيكسون 2000 Nixon Keenon ، دراسة P.S.Enslin 2001 ، دراسة
Richard June 2001 ، دراسة بلال العربي ٢٠٠١ ، دراسة إيمان فؤاد الكاشف
٢٠٠١ ، دراسة Silcock & Duncan 2003 ، دراسة محمد الخوالدة وأحمد مزيد
الشوجة ٢٠٠٥ ، دراسة Karma&Rula 2005 ، دراسة صلاح عبد السميع عبد
الرازق ٢٠٠٥ ، دراسة ناصر أحمد الخوالدة ٢٠٠٥ ، دراسة جيهان أحمد محمود
٢٠٠٥ ، دراسة رجاء العسيلي ٢٠٠٦ ، دراسة إلهام عبد الحميد فرج ٢٠٠٦ ، دراسة
محمد حسن أبو بكر ٢٠٠٧ ، دراسة نادية سمعان لطف الله ٢٠٠٨ ، محمد السماك
٢٠٠٨ ، دراسة خالد جودة محمد ٢٠٠٨ ، دراسة صالح بن يحيى بن مفرح ٢٠٠٩ ،
دراسة رضا مصطفى هلال ٢٠١٠ ، دراسة سلمان رفعان آل الشريف ٢٠١٢ ، فقد
أوصت هذه الدراسات والبحوث جميعها بضرورة تربية وإعداد الأجيال الصالحة النافعة
للمجتمع ؛ وذلك من خلال تزويد المتعلمين بالقيم الخلقية التي تمكنهم من تحقق هذا
الهدف ، وأن إهمال ذلك لأمر خطير ، يترتب عليه عزوف المواطنين عن المشاركة
في أحداث المجتمع وقضاياها والاعتماد المتزايد على الدولة والمطالبة بتوفير كافة
المتطلبات اللازمة للحياة دون الإسهام في مساعدة الدولة على توفير هذه المتطلبات ،
هذا فضلاً عن إحياء التيارات المضادة لحركة التنمية والنهوض بالمجتمع ، واللامبالاة
، والانتكالية، وزيادة الاستهلاك، والأنانية ، وإهمال الممتلكات العامة، والعنف
والتطرف، والتعصب.....

ومن هذه الدراسات والبحوث السابقة خرج البحث الحالي بمجموعة من النقاط ، تمثل
أهمية ووظائف القيم الخلقية الإسلامية الصالحة لطلاب المرحلة الثانوية العامة في
تحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة، وهي :

- تعمل على إصلاح الطلاب نفسياً وخلقياً وتوجههم نحو الخير والإحسان والواجب.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

-
- تعد وصلة توجيه تضي للطلاب الطريق أمام السلوك القويم فى الحياة وفى العمل وفى العلاقة بين الإنسان ونفسه والإنسان والآخرين.
 - تعد معايير تحدد ما ينبغى أن يكون عليه سلوك الطلاب القويم والفعل والمواقف.
 - تعد قوة دفع لا رد لها نحو الإيمان والسعى والعمل الجاد والإخلاص فى الأداء وعفة النفس وتجاوز الإحباط فى الطريق إلى حياة أفضل
 - تعد موضوعات لما ينبغى أن يكون عليه الفعل الإنسانى ومن ثم فهى شرط ضرورى يمنح الإنسان إحساسا قويا بإنسانيته وقيمه فى الحياة.
 - تعمل كموجهات للسلوك والدوافع وطاقات العمل والتنبؤ بالسلوك الفردى والجماعى.
 - تمكن الطالب من أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين.
 - تعطى الطالب الإحساس القوى بالأمن والأمان وفرصة التعبير عن نفسه مؤكدا ذاته.
 - تعمل على إعداد جيل صالح على واعي بقضايا مجتمعه المختلفة والمشاركة فني حلها.
 - تسهم فى إعداد جيل يتسم بالمبادرة الإيجابية لقضايا مجتمعه ونبذ السلبية واللامبالاة والعنف.
 - تساعد على إثراء معرفة الطالب بحقوقهم وواجباتهم وتوعيتهم بالطرق الشرعية للمطالبة بها .
 - تغرس لدى الطلاب حب الوطن والتضحية في سبيله والدفاع عنه ضد أية تهديدات خارجية أو داخلية ، ومراقبة الله في كل تصرف في التعامل مع الآخرين.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- تخلق لدى الطلاب المشاعر العامة والمشاركة مثل : الانتماء للوطن الواحد ، والهوية الوطنية المشتركة ، حتى وإن اختلفت ثقافتهم وأجناسهم ودياناتهم ؛ لأنهم يعيشون في مجتمع واحد له حق الولاء والانتماء والدفاع عنه.
 - تعمل على غرس الإخوة الإنسانية في نفوس الطلاب القائمة على الحق والعدل والمساواة.
 - تعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المشاركة والتعاون والتكامل.
 - تحرر الطلاب من التعصب والتمييز بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية والعرقية والإقليمية.
 - تدرب الطلاب على الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية .
- هذا إلى جانب كثير من السلوكيات المقبولة التي يحث عليها المجتمع ويحتاج إليها بشدة في وقته الراهن ، وهذا ما يجعل موضوع القيم الخلقية هدفاً أسمى للعملية التربوية .
- خصائص ومصادر اشتقاق القيم الخلقية ؛
- تتباين النظرة حول طبيعة القيم بقدر التباين في الآراء حول المصادر التي تشتق منها القيم ، فهناك من يرى أن هناك سلطة عليا إلهية أو المجتمع هي التي تفرض القيم على الإنسان ، وهناك من يرى عكس ذلك ، حيث يرى أن الإنسان هو مصدر القيم ، وهناك من يجمع بين الرأيين على اعتبار أن القيم تشتق من مصادر عديدة مثل : طبيعة المجتمع وأهدافه ومعتقداته من حيث التاريخ والحضارة والثقافة وشخصية الإنسان ومعتقداته ، كما أن الأديان-أحد المصادر المهمة للقيم بشكل عام والقيم الخلقية بشكل خاص (مهنى محمد إبراهيم ، ٢٠٠٤ ، ٥٨٧-٥٨٨) . وهذه الآراء تشير إلى وجود اختلاف في مصادر اشتقاق القيم من مجتمع إلى آخر ؛ وهذا يرجع لاختلاف ثقافة وفلسفة وأهداف كل مجتمع ، ويمكن إجمال مصادر اشتقاق القيم من خلال ما يلي : (

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

سعيد إبراهيم عبد الفتاح، (٢٠٠٢، ١٧٦) (السيد الحسيني ، ٢٠٠٣ ، ٢٥٤) (صفاء محمد علي ، ٢٠٠٧، ٤٢) (عبد الرحمن الحاج، ٢٠١٢، ١٦)

١- الدين : وهو من أهم مصادر القيم في الوطن العربي عامة ؛ وذلك لأن الوطن العربي مهبط الأديان السماوية ؛ لذا ذهب البعض إلى ربط القيم وردّها للدين ، فديّنا الإسلامي يحث في مواقف كثيرة على الولاء والانتماء وترشيد الاستهلاك والمحافظة على البيئة ، والاعتزاز بالقومية والعروبة والتعاون ونبذ التعصب والعنف والعدوان...
٢- التراث الثقافي : الذي ينتقل من جيل إلى جيل ، والذي يعبر عن خبرة المجتمع وثراء فكره ، حيث يتضمن هذا المصدر استمراراً انتقائياً لمنظومة القيم عامة ، التي من شأنها تنمي الاعتزاز بالعروبة والوطن.

٣- العالم المحيط : وخاصة القوى العالمية المسيطرة بإمكانياتها المختلفة التي تحاول بث فكرها وقيمتها وثقافتها على المحيطين بها ؛ لذا تعد هذه القوى مصدراً من مصادر القيم ، ولكن يجب الحذر والحيطه الشديدة ، فليس كل ما ينقل من خلال هذا المصدر مفيد وصالح لمجتمعنا.

٤- التفاعل الاجتماعي : حيث تتخلق بعض القيم نتيجة لتفاعل البشر مع بعضهم البعض ، لتنظم علاقات أفراد المجتمع وتوضح دور كل فرد.

٥- الحاجة لقيم جديدة : حيث يتمثل ذلك في حاجة الأفراد لظهور عناصر جديدة من القيم يكون لها فاعليتها على مختلف شرائحهم العمرية ومستوياتهم الاجتماعية وفئاتهم الثقافية.

ومن هذا العرض يتضح أن مصادر اشتقاق القيم متعددة ، وعليه يرى البحث الحالي أن القيم الخلقية ، التي يحتاج إليها طلاب المرحلة الثانوية العامة وغيرهم من أفراد

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

المجتمع المصري ، يجب أن يكون الدين هو المصدر الأول والأساسي لاشتقاقها ؛ مما يجعلها قابلة للتطبيق والالتزام بها من منطلق انسجامها مع الفطرة الإنسانية وواقعتها وصلاحها لكل زمان ومكان ، كما أن الدين هو مصدر السعادة والخير والصلاح لكل من الفرد والمجتمع ، وتحقيق التوازن والتكامل والترابط فيما بينهما، ويتمثل هذا المصدر الديني لاشتقاق القيم الخلقية في:

- القرين الكريم : وهو أول مصدر للقيم الخلقية ، فكل أية من آيات القرآن ضمت أو نصت على أمر فإن ما تضمنته يعد قيمة ، وكل أية نصت على نهى فإن ما تضمنته يعد قيمة سالبة تدعو إلى الالتزام بقيمة موجبة.

- السنة النبوية : وهي زاخرة بالقيم الخلقية التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم وحث على اتباعها ، كما أنها قيم متنوعة وشاملة لجميع لمجالات الحياة المختلفة.

- الاجتهاد : وهو ثابت في القرآن والسنة وهو مصدر مهم لاشتقاق القيم الخلقية ؛ لأنه نابع من مفكرين مسلمين ثقة يجتهدون للتوصل إلى ما يحقق المنفعة لكل من الفرد والمجتمع معا.

- الاجماع : وهو يمثل إجماع المجتهدين من المسلمين على حكم شرعي في واقعة معينة، ويصير الحكم فيها قانونا شرعا لا يجوز مخالفته.

- العرف: وهو ما ألفه المجتمع وسار الناس عليه من قول أو فعل أو ترك ، دون أن يكون متعارضاً مع النص، وهذا يعد من المصادر المهمة في المجتمع الاسلامي لاشتقاق القيم.

وللقيم جملة من الخصائص والسمات يمكن إجمالها فيما يلي :

(D.Beckham,2004.p.6) (عبد الودود مكروم ، ٢٠٠٥ ، ١٣) (حسام إسماعيل هبيرة

(٢٠٠٥،٧٩٢ ،) (٢٠٠٨، Lewis Elaine، p.138)

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

* ظاهرة إنسانية اجتماعية ثقافية ، تبدو دائماً في سلوك الإنسان وتحدد اتجاهه.
* تصطبغ بالصبغة الدينية الاجتماعية ؛ أي أنها تنطلق من إطار ديني اجتماعي.
* موضوعية فهي قائمة بغض النظر عن أحاسيس الغنسانس الشخصية ورغباته.
* معيارية ؛ أي أنها عملية تقويم يقوم به الفرد وتنتهي بإصدار حكم على شيء ما.
* مكتسبة ؛ أي أنها ليست فطرية يولد بها الفرد وإنما يكتسبها من خلال تعامله مع من حوله.

* ذاتية اجتماعية ولها أثر بارز في السلوك العام والخاص لدى الفرد والجماعة .
* ذات ثبات واستقرار نفسي واجتماعي نسبي لكن هذا الثبات يسمح بالتغيير والتبديل .
* طبقية؛ أي تختلف باختلاف نصيبها من ملكية وسائل الإنتاج وبمدى وعيها الاجتماعي.

* التناقض والصراع ؛ وذلك في الفترات التي تطرأ فيها تغيرات مجتمعية ملموسة.
* متعددة المظاهر والمستويات ويبدو ذلك واضحاً في تصنيف القيم وفقاً لنماذج مختلفة.

* تعد عنصر أساسي في حياة كل إنسان سوى ؛ فهي مرشدة وموجهة لكثير من النشاط الحر.

وإلى جانب ما سبق يتضح أن القيم الخلقية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة ، يجب أن تتكون من ثلاثة أبعاد ؛ البعد المعرفي ويعني ما لدى الطالب من خبرات ومعلومات يكون قد كونها حول موضوع معين وتشمل المدركات والمفاهيم والحقائق والمعارف الخاصة بالنواحي والقضايا والمتطلبات المجتمعية . والبعد الثاني في تكوين القيم الخلقية هو البعد الوجداني ويقصد به الشحنة الانفعالية التي يصطبغ بها سلوك الطالب ونزوعه في الموقف الذي تنشط فيه القيم .

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

وأما البعد الثالث فهو الجانب الأدائي الذي يجب أن يقوم به الطالب بعد معرفته وإيمانه بالقيم تجاه ما يتعرض له من مواقف حياتية مختلفة.

تصنيف القيم الخلقية :

تصنف القيم الخلقية إلى نوعين هما : (حسام إسماعيل هبيرة ، ٧٩٤، ٢٠٠٥، ٧٩٥-٧٩٥)
(محمد زياد حمدان ، ٢٠٠٥، ٣٣)

- القيم الخلقية المطلقة : وهي التي تأتي من الدين وذلك من قبيل الإيمان بالله تعالى ، وتقواه ، ورجاؤه ، وخوفه ، ومحبته ، والرجوع إليه والتوبة له والخشية منه والدعاء له ، والشكر ...

- القيم الخلقية النسبية المكتسبة وتمثل في :

أ- القيم الخلقية الذاتية : وهي تعبر عن علاقة الفرد مع نفسه كما أنها تمثل رؤية الفرد عن ذاته التي تأتي من الخلفية الثقافية للفرد وخبراته السابقة ، ومن هذه القيم النجاح - الشجاعة - المظهر - اعتبار الذات ... وهذه القيم تتضح في القيم الوجدانية وهي تلك القيم التي تتصل بالجوانب الانفعالية في حياة الغنسان من غضب وكره وحب وغير ذلك

ب- القيم الخلقية الإجتماعية : وهي التي تعبر عن علاقة الفرد مع المجتمع ومع من حوله ، وهي تمثل إطارا عاما لسلوكيات الأفراد وممارساتهم وقناعاتهم الشخصية وكذلك علاقاتهم الاجتماعية داخل التنظيمات المحيطة بهم ، ومن هذه القيم : الولاء والانتماء ، الأمانة ، الوفاء ، التضحية ، احترام ملكيات الآخرين ، المحافظة على الممتلكات العامة ، حسن المعاملة ، نبذ العنف والتعصب، المساواة، الديمقراطية
ونظرا لما يتناوله البحث الحالي من المتطلبات المجتمعية الراهنة التي جددت على الساحة بعد ثورة ٢٥ يناير ، فإنه يركز بشكل كبير على تناول القيم الخلقية الاجتماعية والعمل على تنميتها لدى الطلاب.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي /د/ وحيد حامد عبد الرشيد

طرق وأساليب تكوين القيم الخلقية:

تتلخص عملية تكوين القيم في عدة أساليب تشكل مجتمعة أسلوباً متكاملًا لتكوين هذه القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، وهذه الأساليب هي : (علي أسعد وطفة، ٢٠٠٣ ، ٨٤) (Wiel,2003,p.2 V) (عدنان الأمين، ٢٠٠٥، ٥٢) (محمد علي الشحومي، ٢٠١٠، ١٦٣)

- اتباع المثل الصالح (القدوة) : ويتم ذلك إما مباشرة كأن يقلد الطالب الكبار في سلوكهم، وإما بطريقة غير مباشرة كأن يستمع الطالب أو يقرأ قصصاً من التاريخ أو من الحاضر عن سلوكيات ورموز تستحق أن تحتذى ؛ لأنها صادرة عن قيم مثالية.

- الاقتناع : ويكون ذلك بعرض الحجج والأدلة التي يقتنع بها الطلاب ويتقبلونها راضين.

- تحديد نواحي الاختيار : كأن يعطى الطلاب مثلاً بديلات محددة تعبر عن قيم يؤمن بها المجتمع أو لا تدع لهم مجالاً للاختيار.

- الخضوع لقوانين وقواعد تحتم على الطالب سلوكاً معيناً : ويكون ذلك بصورة مباشرة وتحت عيون المراقبة ؛ حتى يتصرف الطالب تلقائياً بالصورة المرغوب فيها .

- الأفكار المنبثقة من الأصول الثقافية والدينية : وهذه الطريقة ذات مفعول سريع وأكد خاصة عندما يكون الطالب على درجة من التدين.

- الاعتزاز والتقدير : بمعنى أن تكون اختيارات الطلاب مما يسعدهم ، ولها مكانة عزيزة لديهم وتحقق لهم فائدة عظيمة.

- العمل بما تم اختياره : حيث إن القيم يجب أن تمارس ، ويجب أن يلتزم بها الطلاب

- توفير بعض المغريات الانفعالية وذلك باستخدام الدعاية والتشجيع والإرشاد.

تدريس وحدة. مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

وعلى ضوء ما سبق يتضح مدى أهمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية العامة في تحقيق ومواجه المتطلبات المجتمعية الراهنة ؛ وخاصة تلك التي تحث على الديمقراطية والانتماء والشورى والوحدة والتسامح والعمل والتعاون ونبذ العنف.. فكلها لازمة لتحقيق متطلبات المجتمع المصري في وقته الراهن ؛ وعليه يجب إعداد البرامج والوحدات الدراسية الدينية التي تتناول هذه القيم ، مع استخدام الإستراتيجيات التربوية المناسبة عند تعليمها وتنميتها.

٥- إستراتيجية المحاكمة العقلية وتنمية القيم الخلقية:

من الأهمية بمكان تحديد الهدف جيدا ثم استخدام الطريقة المناسبة لتحقيقه ؛ ونظراً لأن هدف البحث يتمثل في تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ، فقد تم استخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم ؛ وذلك لأن تعليم القيم وتنميتها يتطلب أعمال العقل والإقناع والنشاط والفعالية من قبل المتعلم ؛ وهذه الإستراتيجية يتوافر فيها كثير من هذه المتطلبات ، هذا فضلا عن مناسبتها للنمو العقلي والمعرفي لطلاب المرحلة الثانوية ومخاطبة وجدانهم ومشاعرهم بطريقة مناسبة ، حيث تقوم على مجموعة من الإجراءات التعليمية والخطوات المنظمة التي يتم فيها تعلم الطلاب تحت إشراف وتوجيه وإرشاد المعلم ، وتؤدي إلى قدرة الطلاب على تحليل القيم الخاصة بهم من خلال محاكمتهم للقيم فيما بينهم داخل غرفة الصف .

وحول أهمية هذه الإستراتيجية في تعليم القيم يرى عبد الرحمن السعدني ومليجي عودة أن إستراتيجية المحاكمة العقلية تعد من المداخل التدريسية المهمة في تعليم القيم ، وذلك لأنها تعتمد على أعمال العقل من خلال مواجهة موقف أو مشكلة والبحث عن حل

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

مناسب لها ، فهي تقوم على تقديم الدرس أو موضوع القيمة على شكل مشكلة تحتاج إلى حل ومن ثم إثارة الطلاب للبحث والتفكير وحل هذه المشكلة المحيرة .(عبد الرحمن السعدني ومليجي عودة ، ٢٠٠٦ ، ٩٨)

وأما محمد علي الشحومي فيرى أن أهمية إستراتيجية المحاكمة العقلية تتمثل في أنها تساعد الطلاب على اختيار السلوك المناسب ، وذلك بعد تدعيمه بالأدلة التي تدل على صحة السلوك الممارس من قبل الطالب تجاه شيء معين ، كما أنها تبنى عن طريق الأدلة والبراهين والحجج على صحة القيمة والتي تولد القناعة لدى الطالب بصحة اعتقاداتها وتبنيها ، فخير القيم ما كانت تعمل على توجيه الفرد ضمن إطاره الشخصي أو الاجتماعي.(محمد علي الشحومي، ٢٠٠٨ ، ١٩٢) وفي دراسة أخرى لمحمد علي الشحومي أوضح أن أهمية هذه الإستراتيجية تتمثل في أنها تهتم بصنع المواقف التي يمكن أن يتعرض لها الطالب في حياته الخاصة أو العامة ؛ مما يؤدي إلى توقعات أو افتراضات ملموسة لدية من الناحية العملية ؛ ولأن خير التعليم ما يمكن أن يستفيد من الطالب في حياته.(محمد علي الشحومي، ٢٠١٠ ، ١٥٧)

وإلى جانب ما سبق يمكن القول : إن أهمية إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم تتمثل في أنها تدعم الحكم على القضية القيمية من خلال منظور شرعي ، والذي يمكن للطلاب أن يتمثله ويعيش به مادام أنها من وجهة نظر دينية .

وأما عن خطوات إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم ، فيمكن توضيحها فيما يلي:(توفيق مرعي ومحمد الحيلة ، ٢٠٠٥ ، ١٠٢)(محمود عطا عقل، ٢٠٠٧ ، ٧٢)(رابعة المقبالية، ٢٠٠٧ ، ٧)(نورة السبيعي ، ٢٠١٠ ، ٢)(ماجد زكي الجلاذ ،

(٢٠١٠ ، ١٣٢)(ميسم الحكيم ، ٢٠١٢ ، ٣)

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- ١- تحديد القضية القيمية : ويكون ذلك من خلال تحديد وتوضيح مفهوم قيمة معينة ، وذلك بطرح مفهوم معين يحتمل أكثر من معنيين في نفس الوقت .
- ٢- جمع الأدلة المتعلقة بالقضية القيمية : وفي هذه المرحلة يجمع الطلاب أكبر عدد من الأدلة فيما بينهم ، ويكون دور المعلم محفزاً ومشجعاً لهذه العملية .
- ٣- تقويم الأدلة ومدى صحتها : حيث تهتم هذه المرحلة بالوقوف على تقويم الأدلة التي جمعت للقضية المراد تناولها ، والنظر في سلامة القول والحكم على الدليل.
- ٤- تحديد المعايير لارتباط الأدلة بالقضية القيمية المطروحة : ويكون ذلك من خلال مناسبة المعايير والمحكات الواردة والمطروحة التي تناسب القضية المراد تناولها .
- ٥- اختيار المعيار القيمي : حيث يكون الاهتمام في هذه المرحلة على صحة وسلامة الدليل الذي تم الاستدلال به على القضية القيمية المطروحة ، ومدى التناسب والربط ما بين القضية المطروحة والدليل المستند إليه ، وذلك من خلال معايير ومحكات قيمية يستند إليها.
- ٦- إصدار الحكم القيمي : في هذه المرحلة يتم الوصول إلى إصدار أحكام للمواقف القيمية المطروحة، وتكون فيها عملية الاستنتاج للأحكام من خلال عملية عقلية منظمة، فكما كانت القضية القيمية تلبى حاجات الطلاب وممارستهم لدورهم في الحياة كان تفاعلهم وفهمهم لها أكثر وأما عن الأنشطة التي تسهم في محاكمة القيم فنشتمل على العبارات القيمية الأخلاقية ، التي يكون التناقض فيها أكبر والخلاف أوسع ، وتثير قدرة الطلاب على التفكير وتحفزهم نحو الوصول إلى حل معين ، ويمكن للمعلم أن ينشئ العبارات القيمية من عنده أو يستخلصها من الجرائد أو الكتب أو المجالات أو أي مصادر أخرى تسهم في تحقيق المحاكمة العقلية للقيم.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

وينفق البحث الحالي مع دراسة محمد علي الشحومي ٢٠١٠ في دمج الخطوتين الثالثة والرابعة وجعلهما خطوة واحدة تحمل عنوان " تقويم الأدلة وربطها بالقضية لتوليد معايير قيمية"، وعليه تصبح خطوات إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم خمس خطوات بدلاً من ست خطوات، يكون دور الطالب فيها : فعال نشط في بناء المعرفة من خلال النظر في القضية القيمية والحكم عليها بواسطة معرفته وخبرته السابقة سواء أكان بمفرده أم من خلال مساعد المعلم له في الوصول إلى الحكم النهائي. أما دور المعلم: محفز ومشجع ومثير للقضايا القيمية ومرشد وموجه ومسهل للعملية التعليمية، فهو يورد المشكلات والمعضلات القيمية ، التي تثير الطالب وتؤدي إلى وضعه في موقف يسعى فيه إلى الحصول على المعرفة ؛ مما يجعله مندفعاً نحوها للوصول إلى حل قيمى بمساعدة وتوجيه من المعلم في التنفيذ والوصول للحكم النهائي للقضية القيمية.

ثالثاً : أدوات البحث وتجربته:

يتناول هذا الجزء من البحث الحديث عن أدوات البحث المستخدمة وإجراءاتها ، ثم الإجراءات التجريبية للبحث ، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك :

أ- إعداد أدوات البحث:

- تتناول هذه الخطوة عرضاً لأدوات البحث التي تم استخدامها ، وهى :
- ١- قائمة بالمتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير :
 - استعان الباحث ببعض الكتب والمراجع وثيقة الصلة بموضوع ثورة ٢٥ يناير والمتطلبات التي يحتاجها المجتمع المصري في وقته الراهن.
 - استعان الباحث بمجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التحديات التي يواجهها المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

-
- استعان الباحث بمجموعة من البحوث والدراسات السابقة والمؤتمرات التي اهتمت بالمتطلبات الملحة للمجتمع المصري التي أعقبت ثورة ٢٥ يناير .
- المقابلات الشخصية مع عدد من المتخصصين في التربية، والمناهج وطرق التدريس، وعلم الاجتماع، والعلوم السياسية.
- قام الباحث بتطبيق استبانة مفتوحة (ملحق ١) على بعض المتخصصين ؛ من أعضاء هيئة التدريس والموجهين والمعلمين ، وقد تم توزيع الاستبانات عليهم بعد التأكد من صدق تعاونهم وزيادة دافعتهم للإسهام في ملء الاستبانة، وقد كان الهدف من هذا الاستبانة هو الإجابة عن التساؤل التالي: " ما المتطلبات التي يحتاج إليها المجتمع المصري في وقته الراهن بعد ثورة ٢٥ يناير؟ "
- قام الباحث بتفريغ الاستبانات التي تم تطبيقها، وقد استبعدت المتطلبات المتكررة والمتداخلة وغير المناسبة لطلاب الصف الثالث الثانوي العام.
- في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد قائمة مبدئية بالمتطلبات المجتمعية المناسبة لطلاب الصف الثالث الثانوي العام ، بلغ عددها (٣٠) متطلباً، وقد وضعت هذه المتطلبات في استبانة (ملحق ٢)؛ لعرضها على مجموعة من المتخصصين.
- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين عددهم (١٣) محكماً (ملحق ٩) من المختصين ؛ وذلك لتعرف آرائهم في هذه المتطلبات ومدى مناسبتها لطلاب الصف الثالث الثانوي العام. وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية كل متطلب ومناسبته ؛ وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل متطلب إذا مناسبا ، وصفرأ إذا لم يكن مناسباً، وذلك لكل محكم على حدة، ثم يتم جمع الدرجات التي حصل عليها المتطلب بالنسبة للمحكمين جميعهم، وفي ضوء ذلك تم قبول المتطلب عند درجة إجماع عليها بنسبة ٧٥%.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- في ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم، قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، وتم استبعاد المتطلبات التي لم تحصل على نسبة موافقة ٧٥% فأكثر، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بالمتطلبات المجتمعية اللازمة للمجتمع المصري والمناسبة لطلاب المرحلة الثانوية والوزن النسبي لكل مطلب. (ملحق ٣) وسوف يقتصر البحث على المتطلبات المجتمعية التي حازت على نسبة موافقة ١٠٠% وهي :
(الأمن - العدالة الاجتماعية - الدولة المدنية - الوحدة الوطنية - حقوق الإنسان - الديمقراطية - التنمية الاقتصادية) ؛ ومن الواضح أن هذه المتطلبات ذات أهمية كبيرة فالى جانب تأكيد السادة المحكمين عليها؛ حيث حازت على نسبة موافقة ١٠٠% فإن دراسة عبد الله عبد الخالق جميل وشيرين كامل موسى ٢٠١١ قد أكدت على أهميتها وقد تناولتها جميعها ما عدا مطلب (التنمية الاقتصادية).

٢- قائمة بالقيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير

- دراسة وتحليل المتطلبات المجتمعية المستهدفة ، التي حازت على نسبة موافقة ١٠٠%

- استعان الباحث ببعض الكتب والمراجع العلمية البحوث والدراسات التربوية وثيقة الصلة بموضوع القيم ، وخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، حيث استفاد منها في التوصل إلى مجموعة من القيم الخلقية التي لها أهمية كبيرة لطلاب هذه المرحلة التعليمية ويحتاج إليها المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير لتحقيق المتطلبات الملحة التي يواجهها في وقته الراهن.

- في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد قائمة مبدئية بالقيم الخلقية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ، تركز بشكل كبير على علاقة الطالب بمجتمعه وقضاياها ومتطلباته ،

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

بلغ عددها (٣٢) قيمة ، وقد وضعت هذه القيم في استبانة (ملحق ٤) ؛ لعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين .

- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين عددهم تسعة محكمين (ملحق ٩) ؛ وذلك لتعرف رأيهم فيما إذا كانت هذه القيم تصلح لتربية وإعداد طلاب المرحلة الثانوية العامة في ضوءها وتسهم في تلبية المتطلبات المجتمعية . وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية كل قيمة ؛ وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل قيمة إذا كانت مناسبة، وصفرأ إذا لم تكن مناسبة ، وذلك لكل محكم على حدة، ثم يتم جمع الدرجات التي حصلت عليها القيمة بالنسبة لجميع المحكمين، وفي ضوء ذلك تم قبول القيمة عند درجة إجماع عليها بنسبة ٧٥%.

- في ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم ، قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها السادة المحكمون ، وتم استبعاد القيم التي لم تحصل على نسبة موافقة ٧٥% فأكثر ، حيث ارتضت هذه النسبة العديد من الدراسات التربوية ، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بالقيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية والمناسبة لطلاب المرحلة الثانوية والوزن النسبي لمحتوى كل قيمة من هذه القيم (ملحق ٥) ، وسوف يقتصر البحث على تنمية القيم التي حازت على نسبة موافقة ١٠٠% وهي: (الولاء والانتماء - الأمن - النظام واحترام القوانين - الحرية - العدل والمساواة - التعايش مع الآخر - تقدير العمل - ترشيد الاستهلاك - الحفاظ على الممتلكات العامة - المشاركة المجتمعية) ٣- بناء مقياس القيم الخلقية :

لتعرف أثر الوحدة المقترحة على تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ، قام الباحث بإعداد مقياس لهذه القيم .

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

مراحل بناء مقياس القيم : نظراً لعدم وجود مقياس معد من قبل للقيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية بعد ثورة ٢٥ يناير من النوع الذي يصلح لهذا البحث ويحقق أهدافه ؛ لذا تطلب الأمر إعداد مقياس في القيم ، حيث تم الرجوع إلى :

- بعض مقاييس القيم التي وردت في البحوث والدراسات السابقة.
- مجموعة متنوعة من كتب ومراجع القياس والتقويم ؛ للاستفادة منها في بناء هذا المقياس.

- القائمة النهائية للقيم اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية التي تم التوصل إليها .
وقد مر بناء المقياس بمرحلتين أساسيتين هما :

- المرحلة الأولى: مرحلة تصميم المقياس

- المرحلة الثانية : مرحلة تقنين (موضوعية المقياس) ، وفيما يلي تفصيل ذلك :

مرحلة تصميم المقياس: لتصميم هذا المقياس اتبع الباحث الإجراءات التالية :

أ- تحديد أهداف المقياس: يستهدف هذا المقياس قياس ما لدى طلاب الصف الثالث الثانوي من بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الملحة بعد ثورة ٢٥ يناير ، التي تضمنتها القائمة الخاصة بهذه القيم ، نتيجة دراستهم للوحدة المقترحة في التربية الإسلامية .

ب- إعداد تخطيط عام لمحتوى المقياس: قام الباحث في هذه المرحلة ، بعمل تخطيط عام لمحتوى المقياس ، وذلك على النحو التالي :

- صياغة محتوى (فقرات) المقياس: في ضوء القيم الخلقية المستهدف تنميتها ، وفي ضوء التحديد الإجرائي لكل قيمة من هذه القيم ، قام الباحث بتصميم مواقف حياتية مختلفة - تمثل أسئلة المقياس- من الممكن أن يواجهها الطلاب في حياتهم، يتبع كل مواقف أربعة بدائل كتصرفات يختار الطالب المناسب منها وفق ما يراه صواباً، وقد

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

روعي أن تقدم هذه المواقف بلغة مناسبة لطلاب الصف الثالث الثانوي، وقد بلغ عدد فقرات هذا المقياس (٣٠) فقرة.

- تعليمات المقياس : حيث تنقسم تعليمات المقياس إلى : تعليمات عامة على غلاف المقياس ، وتعليمات خاصة بكيفية الإجابة عن فقرات المقياس.

- تحديد زمن الإجابة عن المقياس: في ضوء عدد الفقرات التي تضمنها المقياس ومتطلباته ، حدد الباحث زمن الإجابة عن المقياس بمدة قدرها أربعون دقيقة، وعندما طبق المقياس في التجربة الاستطلاعية، تبين أنه يحتاج إلى مدة قدرها خمس وأربعون دقيقة للإجابة عن فقراته.

- تصحيح المقياس : يصحح هذا المقياس على أساس إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفرًا لكل إجابة خطأ في كل موقف من المواقف التي يحتوي عليها المقياس ، ولتسهيل عملية التصحيح ، أعد الباحث مفتاحًا للتصحيح مرفق بالمقياس (ملحق ٦)
- الصورة الأولية للمقياس: بعد أن انتهى الباحث من إعداد التخطيط العام لمحتوي المقياس ، الذي شمل جميع الخطوات والإجراءات السابقة ، قام الباحث بطبع المقياس في صورته الأولية.

- مرحلة تقنين (موضوعية) المقياس : بعد أن انتهى الباحث من مرحلة تصميم المقياس ، بدأ في مرحلة عمل الإجراءات اللازمة لجعله في صورة موضوعية ، وهذه الإجراءات هي :

* الصدق الظاهري للمقياس : لعمل الصدق الظاهري للمقياس ، قام الباحث بعرض الصورة المبدئية له على مجموعة من المحكمين المتخصصين (ملحق ٩) ؛ وذلك لتعرف آرائهم حول ما جاء بالمقياس مثل : صياغة فقراته ومدى ملاءمتها للقيم التي

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

وضعت لقياسها ، ومدى سلامة تعليمات المقياس ووضوحها ، وقد أسفر هذا التحكيم عن بعض التعديلات التي أخذ الباحث بها.

* ثبات المقياس : بعد الانتهاء من المرحلة السابقة قام الباحث بتطبيق هذا المقياس - كتجربة استطلاعية - على مجموعة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة أحمد عثمان الثانوية - مركز منفلوط - محافظة أسيوط ، بلغ عددهم (٢٢) طالباً ، وذلك مرتين بفواصل زمني بين التطبيقين مدته خمسة عشر يوماً . وباستخدام معامل الارتباط (علي ماهر خطاب ، ٢٠٠١ ، ١٩٧) كأسلوب إحصائي ، بلغ معامل الثبات لهذا المقياس (٠،٨٦) وهو معامل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) وهذا يعني أن هذا المقياس على درجة عالية من الثبات.

* الصدق الذاتي للمقياس : تم قياس الصدق الذاتي للمقياس عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثباته الذي هو (٠،٨٦) فبلغ هذا الصدق (٠،٩٢) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) وبذلك أصبح المقياس صالحاً للاستخدام (ملحق ٦)
٤- إعداد وحدة مقترحة في التربية الإسلامية :

يهدف البحث إلى بناء وحدة دراسية مقترحة في التربية الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي العام من أجل تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير.

وتتضمن الوحدة المقترحة المكونات الآتية :

- مقدمة : تتبع فلسفة الوحدة المقترحة من نقطتين أساسيتين يرتكز عليهما البحث؛ الأولى أهمية موضوع الثورة المصرية وما أعقبته من تحديات فرضت على المجتمع المصري مجموعة من المتطلبات الملحة ، والنقطة الثانية تتمثل في أهمية منهج التربية الإسلامية فهو خير معين لصلاح المجتمع ، وعلاج لما يطرأ عليه من قضايا

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

ومستجدات ، وحصن منيع لأبنائه من خلال إمدادهم بالقيم الخلقية التي تحصنهم ضد أية تيارات هادمة ، وتسهم في تلبية متطلبات المجتمع.
معايير بناء الوحدة :

حيث روعيت المعايير التالية عند بناء الوحدة الدراسية المقترحة :

- التعليم الذاتي المستمر . - الانطلاق من مداخل شاملة طبقاً لوحدة المعرفة.
- التعليم بطريقة الوحدة وهو يقوم على تجميع أكثر من دليل ديني حول القيمة.
- تبني فكرة النشاط والمشاركة الفعالة من قبل الطلاب في دراسة الموضوعات من خلال المحاكمات العقلية، وحثهم على التعامل مع المكتبة والبحث في المراجع وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)
- مراعاة البعد العربي الإسلامي ؛ لمعالجة ما يستجد على الساحة من متطلبات مجتمعية.

عناصر بناء الوحدة المقترحة :

* تحديد أهداف الوحدة : يتمثل الهدف العام للوحدة المقترحة في تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام ، وقد تمت صياغة أهداف الوحدة في صورة أهداف سلوكية إجرائية يمكن قياسها .

* إعداد محتوى الوحدة : تتناول الوحدة المقترحة مجموعة من الموضوعات التي تتناول بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية ، ينطوي كل موضوع منها على مفاهيم وحقائق وأحكام يمثلها في التعليم الديني : القرآن الكريم ، الحديث الشريف ، التفسير ، السيرة النبوية ، العقائد ، الفقه ، حياة الصحابة والتابعين واجتهادات العلماء ، التجويد ، وكذا الأدلة والحقائق العلمية على أن يتم التكامل

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

والترابط بين هذه المواد جميعاً دون تكلف ، وليس من الضروري أن تتجمع كلها في موقف دراسي واحد.

* تحديد طريقة التدريس الملائمة: تم اختيار إستراتيجية المحاكمة العقلية لتدريس موضوعات الوحدة المقترحة ؛ وقد اختيرت هذه الطريقة؛ لأنها تخاطب عقل ووجدان الطالب، وتركز على فعاليته ونشاطه ، وهذا ما يناسب طبيعة القيم الخلقية التي تتناولها الوحدة الدراسية المقترحة.

* الوسائل التعليمية: المساعدة في تدريس الوحدة :

تتعدد الوسائل التعليمية التي تتناسب وأهداف ومحتوى الوحدة المقترحة مثل :

- الحاسب الآلي - شبكة الإنترنت - السبورات والشفافيات والشرائح الشفافة.
 - صور مطبوعة تتعلق بدروس وموضوعات الوحدة.
 - أجهزة تسجيل يستمع الطلاب من خلالها للتلاوة الصحيحة للنصوص القرآنية .
 - مقالات في صحف ومجلات يمكن إرشاد الطلاب إلى قراءتها تتناول الثورة ومتطلبات المجتمع عقب هذه الثورة - بعض اللوحات التي تتضح من خلالها المتطلبات المجتمعية .
 - شرائط تسجيل لبعض العلماء حول مخاطر تحديات الثورة المصرية وكيفية مواجهتها.
 - أسطوانات تعليمية تتناول المظاهر والسلوكيات السيئة التي أعقبت ثورة ٢٥ يناير.
- * أوجه الأنشطة المقترحة في تدريس الوحدة :

هناك مجموعة من الأنشطة التعليمية المقترحة التي تناسب موضوعات الوحدة المقترحة، وهي :

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية: الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

-
- إقامة بعض الندوات واللقاءات المرتبطة بدروس الوحدات ودعوة بعض علماء الدين إليها.
 - إعداد بعض اللوحات الجدارية المتضمنة للعديد من المقالات المرتبطة بقضايا ومتطلبات المجتمع في وقته الراهن، والتحديات التي فرضتها الثورة على المجتمع المصري.
 - إعداد بعض المقالات التي تتصل بدروس الوحدة وإلقائها في الإذاعة المدرسية.
 - إعداد تسجيلات لأحاديث كبار العلماء تتعلق بقضايا ومتطلبات المجتمع المصري .
 - جمع المقالات الدينية والفتاوى الشرعية والإحصائيات المنشورة في الصحف والمجلات الدينية.
 - الاستعانة بالكتب والمراجع التي تتعلق بدروس الوحدة من خلال مكتبة المدرسة.
 - تكوين جماعات للنشاط الديني بحيث يسند إلى كل جماعة نشاط معين .
- * أساليب تقويم الوحدة :
- التقويم المستمر ، ويتناول ما يلي :
 - الأسئلة الشفوية : التي من خلالها يتم تعرف مستوى حفظ الطلاب للنصوص القرآنية ومدى الالتزام بتطبيق الحقائق التي تمت دراستها ، وكذلك حفظ الأحاديث النبوية الشريفة ، كما أن هذه الأسئلة مهمة في مساعدة الطلاب في التعبير عن أفكارهم مع قدراتهم على المناقشة والحوار .
 - أسئلة المقال: حيث إنها من أهم وسائل الحكم على الطلاب إذ تبرز قدرتهم على إيداء الرأي وإصدار الأحكام بالإضافة إلى التحليل والمقارنة والتفسير .

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية: الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- الأسئلة الموضوعية بأنواعها المتعددة التي يمكن أن تغطي جميع أجزاء الوحدة.
- هذا إلي جانب إعداد التقارير والأبحاث والمشاركة في الأنشطة.
- التقويم النهائي : ويستخدم لقياس ما تحقق من أهداف تسعى الوحدة المقترحة إلى تحقيقها وذلك بالاستعانة بمقياس القيم المعد لهذا الغرض.
- * ضبط الوحدة للتأكد من مناسبتها:

بعد أن تم إعداد الوحدة في صورتها الأولية تم ضبطها وذلك عن طريق :

- عرض الوحدة على مجموعة من المحكمين (ملحق ٩) المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتربية الإسلامية ؛ وذلك للتأكد من صلاحيتها من حيث شمول الأهداف ووضوحها ومناسبتها ، وصلاحية المحتوى وسلامته ومناسبتها لطلاب الصف الثالث الثانوي ، وقد تم تعديل وإعادة صياغة بعض الأهداف والفقرات في بعض الموضوعات بناء على آراء السادة المحكمين.

- التجريب الاستطلاعي المبدئي للوحدة : حيث عرضت الوحدة المقترحة على عدد من طلاب الصف الثالث الثانوي (١٣) طالبا؛ وذلك للتأكد من مناسبة محتوى الوحدة ، وقد تمت مناقشتهم في مدى سهولة وصعوبة المحتوى بما فيه من أنشطة ومواقف تعليمية .. ، ولم يظهر الطلاب أية ملاحظات على الوحدة، وبذلك تم التوصل إلى صياغة الوحدة في شكلها النهائي (ملحق ٧)

٥- إعداد دليل المعلم :

تم إعداد دليل للمعلم يستعين به أثناء تدريس الوحدة المقترحة باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم، وقد اشتمل الدليل على:

- مقدمة الدليل - كيفية الاستعانة بالدليل : وتشمل بعض الاعتبارات التي ينبغي أن يراعيها المعلم عند تدريس الوحدة المقترحة باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

-
- أهمية تدريس الوحدة المقترحة - الأهداف الإجرائية لتدريس الوحدة : وتتمثل في الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية التي تهدف الوحدة لتحقيقها.
- توزيع مقترح للحصص اللازمة لتدريس موضوعات الوحدة المقترحة.
- القيم الخلقية المتضمنة في الوحدة المقترحة .
- دروس الوحدة المقترحة : ويشتمل كل درس على الآتي :
- * الأهداف الإجرائية للدرس.
 - * الوسائل التعليمية والأنشطة المستخدمة.
 - * المفاهيم الأساسية في الدرس.
 - * التمهيد للدرس.
 - * خطوات السير في الدرس باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم.
 - * ملخص الدرس.
 - * التقويم.
- الكتب والمراجع العلمية المتصلة بالوحدة : يستعين بها المعلم عند تدريس الوحدة ، حيث تساعده على تقديم المزيد من الإيضاحات لما تحتويه الوحدة من موضوعات.
- * ضبط دليل المعلم :
- بعد الانتهاء من إعداد الدليل في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين (ملحق ٩)؛ لاستطلاع آرائهم من حيث مدى مناسبة إجراءاته وخطواته ومدى شموله للجوانب الأساسية وصلاحيته للتطبيق، وبعد إجراء التعديلات والأخذ بالملاحظات والمقترحات التي أشار إليها المحكمون أصبح الدليل في صورته النهائية صالحاً للتطبيق (ملحق ٨)
- ب- الإجراءات التجريبية للبحث :
- للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من أثر الوحدة المقترحة على تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، تم إجراء ما يلي :

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية. الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

١- اختيار مجموعة البحث : اتبع البحث أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي ، وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، حيث تم اختيار مجموعة من طلاب الصف الثالث الثانوي العام بمدرسة أحمد عثمان أحمد الثانوية - محافظة أسيوط- محل وإقامة الباحث، وقد اختيرت هذه المجموعة بطريقة عشوائية - فصل من فصول الصف الثالث ؛ حيث لا توجد فصول بالمدرسة خاصة بالطلاب المتميزين (المتفوقين) ، وكان عدد طلاب هذا فصل (٣٧) طالبا ، متقاربين جميعاً من العمر الزمني ، ولا يشترط لقبول الطلاب بهذه المدرسة أي مستوى اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي معين ، فهى مدرسة حكومية ، فالطلاب بها ينتمون إلى بنى ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متوسطة ، وهذا يقلل من أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للطلاب في عملية التعلم.

٢- تطبيق مقياس القيم الخلقية على مجموعة البحث وذلك في الأسبوع الأول من شهر مارس ٢٠١٢م، يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/٣/٤م وذلك في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١١-٢٠١٢م.

٣- التدريس لمجموعة البحث : بعد توضيح الهدف من تجربة البحث ، ومدى أهمية المتطلبات المجتمعية الملحة بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير ودور القيم الخلقية في تلبية وتحقيق هذه المتطلبات ، تم الاتفاق مع إدارة المدرسة ومعلم الفصل ؛ لتدريس موضوعات الوحدة الدراسية المقترحة باستخدام دليل المعلم، وقد قدمت لمعلم الفصل بعض التوجيهات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث ، وتم تسليمه نسخة من الوحدة الدراسية المقترحة والدليل والمقياس ، وكذلك تم الاتفاق على المدة الزمنية اللازمة لتطبيق تجربة البحث (حصتين كل أسبوع) ، كما طلب من المعلم تسجيل أية ملاحظات أو عقبات تظهر خلال تنفيذ تجربة البحث . وقد استغرق تطبيق تجربة البحث خمسة

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

أسابيع ، حيث بدأ التدريس يوم الاثنين ٢٠١٢/٣/٥ واستمر حتى يوم الاثنين ٢٠١٢/٤/٩.

٤- تطبيق مقياس القيم بعديا على مجموعة البحث؛ وذلك بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة الدراسية المقترحة لمجموعة البحث ، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠١٢/٤/١٠ م ، وبعد ذلك تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ورصد النتائج.

رابعاً : نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً لأهم النتائج التي توصل إليها في ضوء أهدافه. للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه " ما المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير ؟

تم تحديد المتطلبات المجتمعية اللازمة للمجتمع المصري بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير والمناسبة لطلاب الصف الثالث الثانوي ؛ وذلك من خلال حساب الأوزان النسبية لتكرار الموافقة على مناسبة كل متطلب من المتطلبات التي تم الحصول عليها بعد تحكيم استبانة تحديد المتطلبات المجتمعية الراهنة ، التي وجهت إلى مجموعة من المحكمين المختصين، وقد تم حذف المتطلبات التي أشار معظم السادة المحكمين بأنها غير مناسبة لهؤلاء الطلاب ، التي لم تحظ بوزن نسبي قدره (٧٥%) فأكثر، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بالمتطلبات المجتمعية المناسبة واللازمة لطلاب المرحلة الثانوية العامة. (ملحق ٣)

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه " ما القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير؟ تم تحديد القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة والمناسبة لطلاب الصف الثالث الثانوي ؛ وذلك من خلال حساب الأوزان النسبية لتكرار الموافقة على مناسبة كل قيمة من القيم التي تم الحصول عليها

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

بعد تحكيم استبانة تحديد هذه القيم ، التي وجهت إلى مجموعة من المتخصصين ، وقد حذفت القيم التي أشار غالبية السادة المحكمين بأنها غير مناسبة لهؤلاء الطلاب، التي لم تحظ بوزن نسبي قدره ٧٥% فأكثر، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بالقيم اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية المناسبة لهؤلاء الطلاب. (ملحق ٥)

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه " ما مكونات وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ؟

في ضوء الإجابة عن السؤال الأول والثاني ، وفي ضوء الإطار النظري الذي قدم عن ثورة ٢٥ يناير وما أعقبها من تحديات فرضت على المجتمع المصري مجموعة من المتطلبات الملحة ، ثم القيم الخلقية اللازمة لتحقيق هذه المتطلبات ، ودور إستراتيجية المحاكمة العقلية في تعليم وتنمية هذه القيم، وما تضمنه هذا الإطار النظري من مجموعة متنوعة من البحوث والدراسات والكتابات الخاصة بموضوع البحث، تم التوصل إلى الوحدة المقترحة ، وقد جاءت الصورة العامة والخطوات الإجرائية لبناء هذه الوحدة لطلاب الصف الثالث الثانوي في الجزء الخاص بإعداد أدوات البحث وتجربته، وقد تكونت هذه الوحدة من (١٠) موضوعات ، وجاء دليل المعلم شارحا وموضحا لكل موضوع من هذه الموضوعات باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية ، بحيث يشتمل على: الأهداف ، والأدوات والوسائل التعليمية، والتمهيد، والمحتوى والإجراءات ، والأنشطة التربوية ، والتقويم، وذلك بشيء من التوضيح ؛ لكي لا تكون هناك أية صعوبة عند تطبيق الوحدة المقترحة على طلاب الصف الثالث الثانوي . وقد تم عرض هذه الوحدة على مجموعة من المتخصصين، وأخذت آراؤهم ومقترحاتهم،

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

وفي ضوءها تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وبذلك تم التأكد من سلامة الوحدة وصلاحياتها للتطبيق (ملحق ٧)

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه " ما أثر تدريس الوحدة المقترحة على تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ؟"

تمت المقارنة بين نتائج مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي ، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم المعد لهذا الغرض ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس القيم الخلقية لمجموعة البحث

المقياس	عدد الطلاب	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
القبلي	٣٧	١١،١٢	٦٦،١	٠،٠٥٣٥
البعدي	٣٧	٧٨،٢٤	٢،٤٢	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الطلاب (مجموعة البحث) في مقياس القيم الخلقية ، (١١،١٢) بانحراف معياري قدره (٦٦،١) وأن متوسط درجاتهم في المقياس نفسه بعد دراستهم للوحدة المقترحة (٧٨،٢٤) بانحراف معياري قدره (٢،٤٢) ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في كل من التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم ، تم حساب قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها

تدريس وحدة: مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

تساوي (٣٥،٢٧) . وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) وهذا يعني أن تحسناً واضحاً قد حدث في الأداء البعدي لمجموعة البحث ، وهذا يؤكد إيجابية الوحدة المقترحة في تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي (مجموعة البحث) . وللتحقق من حجم التأثير Effect Size للوحدة المقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم على تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام، تم استخدام مربع إيتا η^2 (Eta squared)

t^2

مربع إيتا (η^2) =

$t^2 + \text{درجات الحرية}$

والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها عند حساب حجم الأثر للوحدة المقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم على تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام

جدول (٢) قيمة مربع إيتا (η^2)

التطبيق الدرجة العظمى المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
حجم الأثر	نوعه	
القبلي ٣٠	١١،١٢	٦٦،١ ٣٥،٢٧ ٠،٩٥٤
مرتفع		
البعدي ٣٠	٧٨،٢٤	٢،٤٢

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ (٠،٩٥٤) في مقياس القيم ، وهذا يدل على أن لوحدة التربية الإسلامية المقترحة التي تم تدريسها باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم أثر مرتفع في تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام (أفراد مجموعة البحث).

تفسير النتائج ومناقشتها : من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي :

من مقارنة أداء الطلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم اتضح أن هناك فروقاً بين الأدائين، وذلك لصالح الأداء البعدي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٥،٠) وذلك في مقياس القيم الخلقية ، وهذا يدل علي كفاءة الوحدة المقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيم على تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام

كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر هذه الوحدة على تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة بعد ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام ، وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر للوحدة المقترحة الذي جاء مساوياً (٠،٩٥٤)

ويرى الباحث أن أثر هذه الوحدة. قد جاء نتيجة اهتمامها بموضوع القيم الخلقية وتناولها من منظور ديني ، حيث روعي التكامل والترابط في دروس الوحدة ، مع تدريسها باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية ، التي تقوم على إعمال الفكر ومخاطبة العقل والوجدان ، وحث الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم ، وتتفق نتيجة البحث هذه مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت هذه الإستراتيجية مثل : دراسة محمد

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

صباح زريق ١٩٩٥، دراستي محمد علي الشحومي عامي ٢٠٠٨-٢٠١٠ ، دراسة محمد بن صالح أحمد الشهراني ٢٠١٠ .

توصيات البحث :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

أ- التوصيات التطبيقية:

- لما كانت نتائج البحث قد أشارت إلى أثر الوحدة المقترحة في التربية الإسلامية على تنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ؛ لذا يوصى بإدراج هذه الوحدة ضمن مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة .

- لما كانت إستراتيجية المحاكمة العقلية التي تم استخدامها في تدريس الوحدة المقترحة لها دور مهم وأساسي في تنمية بعض القيم المستهدفة من هذه الوحدة ؛ لذا يوصى باستخدام هذه الإستراتيجية وتدريب معلمي التربية الإسلامية على استخدامها في العملية التعليمية.

- لما كانت الأنشطة التعليمية المصاحبة ، قد أسهمت بدور كبير في تنمية القيم المستهدفة من الوحدة الدراسية المقترحة ؛ لذا يوصى بتنوع هذه الأنشطة ، وإشراك الطلاب فيها ، والتأكيد عليها في تدريس مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية. - ضرورة الاستعانة بقائمة القيم التي تم التوصل إليها وذلك عند إجراء عمليات تطوير مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

- ضرورة إعادة النظر في مناهج التربية الإسلامية خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير نظراً لوجود كثير من القيم التي يحتاج إليها المجتمع ويجب تضمينها المناهج الدراسية وغرسها لدى المتعلمين .

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- تطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في ضوء المتطلبات المجتمعية الراهنة على أن تهدف هذه البرامج إلى تحسين مستوى أداء المعلمين في ضوء هذه المتطلبات
- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة على كيفية الاستفادة من القيم اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة وكيفية تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة

ب- التوصيات البحثية :

- شعر الباحث أثناء القيام بهذا البحث أن هناك بعض المشكلات الأساسية التي لا تزال تحتاج إلى دراسة وبحث علمي في هذا المجال ، ومن أبرز هذه المشكلات ما يلي :
- تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمراحل التعليمية في ضوء القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية بعد ثورة ٢٥ يناير.
- برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الإسلامية لزيادة وعيهم بالقيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة .
- فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الدينية في تنمية الوعي بالمتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة .
- أثر مدخل توضيح القيم في تنمية القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة .
- تقويم برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في ضوء المتطلبات المجتمعية الراهنة .
- تصور مقترح لأهداف مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء المتطلبات المجتمعية بعد ثورة ٢٥ يناير.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

مراجع البحث :

أولا : المراجع الغربية:

١- القرآن الكريم

٢- إبراهيم رمضان الديب ، أسس ومهارات بناء القيم التربوية ، مكة : مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع ، ٢٠٠٦

٣- أحمد الشوافي محمد يوسف ، " تأثير وحدة مقترحة في التاريخ الإسلامي على تنمية القيم الديمقراطية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي " ، المؤتمر العلمي الأول ، تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ، المجلد الأول ، ٢٠٠٨

٤- أحمد عبد المجيد " تحليل نتائج بحوث تنمية التفكير في مجال تعليم وتعلم الرياضيات في ضوء مفهوم الداليتين الإحصائية والعملية " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة ، العدد (٢٩) ، ٢٠٠٤

٥- إدوارد غالبي، النموذج المصري للوحدة الوطنية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨

٦- إسماعيل علي سعد ، علم السياسة ، الإسكندرية : دار المعارف ، ٢٠٠٠.

٧- السيد الحسيني، التبعية الثقافية، مفاهيم وأبعاد، القاهرة: دار الأمين للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣

٨- إلهام عبد الحميد فرج، " برنامج مقترح لتنمية قيم التعامل مع الآخر لتلاميذ الحلقة الثانية في ضوء ميثاق حقوق الطفل"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١١٦)، ديسمبر ٢٠٠٦

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

٩- إيمان فؤاد الكاشف ، " النسق القيمي لدى طالبات الجامعة وعلاقاته بأساليبهن في مواجهة أزمة الهوية " ، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين ، (رانم) ، المجلد (١١) ، العدد (٣) ، يوليو ٢٠٠١.

١٠- باسل الزرقاتي ، " سيناريو للثورة المضادة في مصر " ، ٢٠١٢ ، متاح على

<http://nm25.com/vb/showthread.php?t=258394>

١١- باسل عفيفي ومحمد عبد اللطيف ، انعدام الأمن كأزمة اجتماعية في ضوء أحداث الربيع العربي" ، المؤتمر السنوي السادس عشر ، آثار وسبل مواجهة الأزمات المجتمعية الناتجة عن أحداث الربيع العربي، المجلد الأول ، ٢٠١١

١٢- بدر الماص ، " هدى الإسلام في تربية المراهق " ، مجلة التربية بقطر، العدد (١٤٢) ، السنة (٣١) ، سبتمبر ٢٠٠٢

١٣- بسام خضر الشطي ، "تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي العام في دولة الكويت " ، المجلة التربوية ، الكويت ، العدد (٥٩) ، ربيع ٢٠٠١

١٤- بلال العربي، "القيم والتغير الاجتماعي : الشباب نموذجاً" ، دراسات مستقبلية ، السنة (٥) العدد (٦) ، ٢٠٠١

١٥- ت.س. إليوت، ملاحظات نحو تعريف الثقافة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٣

١٦- توفيق مرعي ومحمد الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، عمان : دار المسيرة ، ٢٠٠٥

١٧- جارد دياموند، الانتهاء؛ كيف تحقق المجتمعات الإخفاق أو النجاح؟، أبها: العبيكان، ٢٠١١

١٨- جماعة الإدارة العليا ، الإدارة المصرية بعد ٢٥ يناير : المؤتمر السابع والأربعون ، مجلة المدير العربي ، القاهرة ، العدد (١٩٧) ، ٢٠١٢

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية. الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- ١٩- جمال مصطفى عبد الهادي ، كلمات على طريق الثورة ، القاهرة : مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٢
- ٢٠- جيهان أحمد محمود ، " فاعلية إستراتيجية توضيح القيم في تنمية بعض القيم والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣
- ٢١- حسام إبراهيم هيبه ، " دراسة لبعض القيم الخلقية السائدة لدى طلاب كليات التربية" ، المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات) ، المجلد الأول، ٢٠٠٥
- ٢٢- حسام مقلد ، " الثورة والإصلاح المصري " ، ٤ / ٦ / ٢٠١١ ، متاح على www.masress.com/almesryoon/53772
- ٢٣- حسن جعفر الخليفة ، المنهج المدرسي المعاصر ، ط ٦ ، أبها : مكتبة الرشيد، ٢٠٠٧
- ٢٤- حسن شحاتة وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية - إنجليزي - عربي ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣
- ٢٥- حسين حسن موسى ، مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢
- ٢٦- حسين محمود حسن ، " دراسة تحليلية لأسباب الفساد في مصر قبل ثورة ٢٥ يناير ، نحو رؤية مستقبلية لمنع ومكافحة الظاهرة " ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠١١
- ٢٧- حمدي الفرماوي ، ثورة الكرامة المصرية " دعوة مصر للشباب والهوية" ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١١

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

٢٨- حنان عبد الحليم رزق ، " الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين "، مجلة مستقبل التربية، العدد (٦٨) ، يناير ٢٠١١

٢٩- خالد جودة محمد ، " فعالية وحدة مقترحة في تنمية قيم العمل لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي"، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، القاهرة، المجلد (٣) ، ٢٠٠٨.

٣٠- خالد سليمان،" العولمة والقيم الاجتماعية في الوطن العربي"، شؤون اجتماعية، الإمارات ، المجلد (٢٣) ، العدد (٩٢) ، ٢٠٠٦

٣١- خديجة عرفة ، " مفهوم الأمن الإنساني : دروس مستفادة لعالمنا العربي"، مجلة شؤون عربية ، مصر، العدد (١٣٠) ، ٢٠٠٧

٣٢- رباحه عرافي سليمان ، الوحدة الوطنية والفتنة الطائفية ، القاهرة : مصر العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩

٣٣- رابعة المقبالية ، " تدريس القيم وتقويمها "، ورقة عمل مقدمة ضمن برنامج التدريس الفاعل في ضوء التقويم المستمر ، مارس ٢٠٠٧ ، متاح على

...forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/attachment.php?attachmentid

٣٤- رجاء العسيلي،"التغير القيمي والمعرفي وتأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني"، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الأردن، العدد (٤٦) ، ٢٠٠٦

٣٥- رجب إبراهيم إسماعيل،" ثورة ٢٥ يناير وتأثيرها على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر وأثر ذلك على سوق العمل في مصر"، المؤتمر السنوي السادس عشر ، آثار وسبل مواجهة الأزمات المجتمعية الناتجة عن أحداث الربيع العربي ، المجلد الثاني ، ٢٠١١

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية. الراثة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

٣٦- رضا عصر، " حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية"، المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة، ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٣.

٣٧- رضا مصطفى هلال، "فاعلية مناهج التربية الرياضية في تنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر (التربية البدنية والرياضة - تحديات الألفية الثالثة) ، القاهرة ، المجلد (٤) ، ٣٠١٠.

٣٨- سامي فتحي عبد الغني عمارة، " دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية"، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (٦٤)، المجلد (١٧)، يونيو ٢٠١٠

٣٩- سالي فوزي الوراق، " ثورة ٢٥ يناير كمصدر للإلهام في تصميم الأزياء لبث روح الوطنية و الانتماء لدى الشباب"، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس، تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة ، المجلد (٣) ٢٠١١

٤٠- سعاد محمد عمر، " الديمقراطية من وجهة نظر الطالب معلم الفلسفة : دراسة وصفية"، دراسات في التعليم الجامعي ، القاهرة ، العدد (١٦)، ٢٠٠٧.

٤١- سعيد إبراهيم عبد الفتاح، " أثر الفضائيات على القيم في ضوء العولمة الثقافية"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان ، العدد (٣) ، المجلد (٨) ، يوليو ٢٠٠٢.

٤٢- سلمان رفعان آل الشريف، " القيم الأخلاقية والحضارية في القرآن الكريم"، بحث مقدم إلى المؤتمر القرآني الثاني ، جامعة ملابيا، ماليزيا، ٢٠١٢

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

٤٣- سمير عبد الحميد القطب. أحمد، " الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين : دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٦٠)، ٢٠٠٦

٤٤- شيماء الشاعر، " الانعكاسات الاقتصادية لثورة ٢٥ يناير"، المؤتمر السنوي السادس عشر، آثار وسبل مواجهة الأزمات المجتمعية الناتجة عن أحداث الربيع العربي، المجلد (٢)، ٢٠١١

٤٥- صالح بن يحيى بن مفرح الزهراني، قيم السلام في كتب التفسير والحديث والتربية الوطنية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، حولية كلية المعلمين في أبها، السعودية، العدد (١٣)، ٢٠٠٩

٤٦- صفاء محمد على، رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨.

٤٧- صلاح عبد السميع عبد الرازق، " فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص التاريخي في منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، القاهرة، العدد (١٥)، ٢٠٠٥

٤٨- طارق عبد العال حماد، " آليات تحقيق العدالة الاجتماعية بين ثورتي ٢٣ يوليو و ١٩٥٢ و ٢٥ يناير ٢٠١١: ورقة عمل"، الفكر المحاسبي، القاهرة، المجلد (١٥)، ٢٠١١

٤٩- عاشور محمد دياب، " الوعي الديني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من شباب الجامعة"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد (٤)، المجلد (١٩)، يوليو ٢٠٠٧

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- ٥٠- عبد الرحمن الحاج ، الخطاب السياسي في القرآن؛ السلطة والجماعة ومنظومة القيم، بيروت : الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ٢٠١٢
- ٥١- عبد الرحمن الهاشمي ، دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها ، القاهرة : دار الوراق للطباعة للخدمات الحديثة ، ٢٠١١
- ٥٢- عبد الله المجيدل، " التربية المدنية مدخل للارتقاء ببنية العلاقة بين الأسرة والمدرسة"، المجلة التربوية ، الكويت ، المجلد (١٥) العدد (٥٩) ، ٢٠٠١
- ٥٣- عبد الله عبد الخالق جميل وشرين كامل موسى، "تقويم مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات المجتمع المصري بعد قيام ثورة ٢٥ يناير"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٣٦)، ٢٠١١
- ٥٤- عبد الودود مكروم ، القيم في الفكر الغربي ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥
- ٥٥- عبيد فاروق محمود تمام، " دور تكنولوجيا المعلومات في قيام ثورة ٢٥ يناير"، المؤتمر السنوي السادس عشر ، آثار وسبل مواجهة الأزمات المجتمعية الناتجة عن أحداث الربيع العربي ، مصر ، المجلد (٢) ، ٢٠١١
- ٥٦- عدنان الأمير ، التنشئة الاجتماعية وتكوين الطباع ، الدار البيضاء : المركز الثقافي العربي ، ٢٠٠٥
- ٥٧- عفاف سعد حماد، "مدخل إلى حقوق الإنسان: المفهوم والتطور التاريخي والإطار الفلسفي"، المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية)، المجلد (٣) ، ٢٠٠٩
- ٥٨- علاء الأسواني، هل أخطأت الثورة المصرية ، القاهرة : دار الشروق ، ٢٠١٢

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

٥٩- علي أسعد وطفة، "الديمقراطية في المدرسة"، مجلة كلية التربية
بقطر، العدد (١٤٦)، السنة (٣٢)، سبتمبر ٢٠٠٠.

٦٠- علي عبد الواحد وافي، حقوق الإنسان في الإسلام، القاهرة: مكتبة نهضة مصر،
٢٠٠٢

٦١- علي ماهر خطاب، القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية،
القاهرة: الأنجلو المصرية، ٢٠٠١.

٦٢- علي أحمد الجمل، "فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة
الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع
الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات
الاجتماعية، العدد (١٣)، ٢٠٠٧.

٦٣- علي كريم محمد محبوب، "ثورة ٢٥ يناير والتحديات التي تواجهها و
المقترحات للتغلب عليها و مواجهتها: ورقة عمل"، مجلة الثقافة والتنمية، السنة
(١١)، العدد (٤٥)، ٢٠١١.

٦٤- عماد حمدي إبراهيم يحيى، "اللجان الشعبية والسيطرة على أزمة الانفلات
الأمني عقب ثورة ٢٥ يناير: الأصول والضوابط"، المؤتمر السنوي السادس عشر،
آثار وسبل مواجهة الأزمات المجتمعية الناتجة عن أحداث الربيع العربي، المجلد
الأول، ٢٠١١.

٦٥- عمر السيد محمد نجم، "فعالية برنامج مقترح في التربية الإسلامية لتنمية الوعي
الديني ببعض القضايا المحلية والعالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه (غير
منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٦.

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- ٦٦- فرج عبد العزيز عوت ، "هشام صلاح سيد انعكاسات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ على الاقتصاد المصري"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، القاهرة، العدد (٤)، ٢٠١١
- ٦٧- فيصل محمد عبد الوهاب، "أثر الإنترنت والبيث الفضائي على القيم الخلقية في المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في عصر العولمة: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي ست مدارس ثانوية بمنطقة الباحة التعليمية"، مجلة كليات المعلمين، المجلد (٥)، العدد (٢)، ٢٠٠٥
- ٦٨- كمال التابعي ، القيم والتنمية الريفية ، القاهرة : مطبعة نهضة مصر ، ٢٠٠٥
- ٦٩- ماجد زكي الجلاذ ، تعليم القيم وتعلمها ، عمان : دار المسيرة ، ٢٠١٠
- ٧٠- محمد أحمد محمود، "أثر ثورة ٢٥ يناير على تغيير الاتجاهات السلبية نحو المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة"، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس ، الإرشاد النفسي وإرادة التغيير ، مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ، المجلد الأول ، ٢٠١١
- ٧١- محمد الخوالدة وأحمد مزيد الشوجة ، "القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، العدد (١) ، المجلد (٣) ، ٢٠٠٥.
- ٧٢- محمد السماك، "قيم التسامح والتعايش والحوار بين الحضارات والأديان : الكرامة الإنسانية في الإسلام وقيم التسامح والحوار"، المؤتمر الدولي لمنظمة الإيسيسكو ، قضايا الشباب في العالم الإسلامي : رهانات الحاضر وتحديات المستقبل - تونس ، ٢٠٠٨

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- ٧٣- محمد الصائم عثمان، " تحديات العولمة ودور التربية الإسلامية في مواجهتها"،
المجلة التربوية ، الكويت ، المجلد(٢١) ، العدد (٨١) ، ٢٠٠٦
- ٧٤- محمد بن صالح أحمد الشهراني ، " تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية
في ضوء مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياته "، رسالة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية
التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠١٠
- ٧٥- محمد حسن أبو بكر ، " القيم في المناهج الفلسطينية "، مؤتمر المناهج الفلسطينية :
رؤية واقعية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠٠٧
- ٧٦- محمد خليفة الشريدة وأحمد فلاح العلوان، " أثر بعض المتغيرات في المنظومة
القيمية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال"، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ،
العدد (٣١) ، ٢٠٠٧
- ٧٧- محمد زياد حمدان ، " تربية الناشئة في القرن الواحد والعشرين : تكوين هوياتهم
الخلقية بالمعرفة والقيم والاستقلال المشترك"،المجلة العربية للتربية ، تونس، العدد
الأول ، المجلد (٢٥) ، ٢٠٠٥
- ٧٨- محمد صباح زريق ، " أثر طريقتي المحاكمة العقلية والمحاضرات في توضيح
القيم الاجتماعية لطلبة الصف الثالث الإعدادي بمدارس وكال الغوث الدولية في الأردن
" ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٥
- ٧٩- محمد عبده خالد المخلافي، " مناهج التعليم في اليمن ودورها في تنمية القيم
والمواطنة والبيئة في ضوء تحديات العولمة"، المؤتمر العلمي العشرون ، مناهج التعليم
والهوية الثقافية ، المجلد (٣) ، ٢٠٠٨

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- ٨٠- محمد علي الشحومي وأحمد محي الدين الكيلاني، "مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لقيم تساهم في معالجة السلوكيات السلبية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت"، المجلة التربوية، الكويت، المجلد (٢١)، العدد (٨٢)، ٢٠٠٧
- ٨١- محمد علي الشحومي، "أثر استخدام إستراتيجية قائمة على المحاكمة العقلية للقيم في تعلم القيم في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في دولة الكويت"، المجلة التربوية، الكويت، المجلد (٢٤)، العدد (٩٤)، ٢٠١٠
- ٨٢- محمد علي الشحومي، "أثر استخدام إستراتيجية قائمة على المحاكمة العقلية للقيم في درجة تمثل القيم في مبحث التربية الإسلامية في دولة الكويت"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٦٨)، ٢٠٠٨
- ٨٣- محمد عمارة، الفتنة الطائفية.. متى وكيف ولماذا؟، القاهرة: مكتب الشروق الدولية، ٢٠٠٨
- ٨٤- محمد ناصر، قراءة سريعة في واقع الإعلام المصري قبل وبعد الثورة"، مؤتمر الإعلام المصري قبل وبعد الثورة، القاهرة، يونيو ٢٠١١
- ٨٥- محمود عطا عقل، القيم المهنية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٧
- ٨٦- محيي الدين إبراهيم، من قلب الثورة المصرية، القاهرة: نون للترجمة والنشر، ٢٠١٢
- ٨٧- مصطفى عبد الكريم العدوان، "حقوق الإنسان، الحقوق المدنية والسياسية، واقع وتطلعات في ظل الدستور الأردني"، دراسات مستقبلية، مصر، السنة (٨)، العدد (١٢)، ٢٠٠٨

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

٨٨- المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، خطة تطوير التعليم في الوطن العربي ، جامعة الدول العربية ، تونس ، ٢٠٠٨

٨٩- مهني محمد إبراهيم غنایم ، " الوالدية والتربية البيئية والجمالية في ضوء الرؤية الكونية الحضارية الإسلامية " ، ندوة بعنوان " ، نحو والدية راشدة من أجل مجتمع راشد " ٢٠-٢١ مارس ٢٠٠٤ ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، مارس ٢٠٠٤ .

٩٠- ميسم الحكيم ، " المحاكمة العقلية تربوياً " ، ١٥/٥/٢٠١٢ ، متاح على

<http://nesasy.org/index.php/-intro-95/2276>

٩١- نادية سمعان لطف الله، " أثر استخدام إستراتيجية " أولنر " لتدريس القضايا الجدلية في مادة الأحياء لتنمية قيم المواطنة لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (١٣٢) ، ٢٠٠٨ .

٩٢- ناصر الخوالدة، " إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة " ، مجلة كلية التربية، الإمارات، العدد (٢٢)، ٢٠٠٥

٩٣- نصر محمد محمود ، " فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية و الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب و دورها في تعزيز قيم المواطنة " ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد (٣٠) ، ٢٠١١

٩٤- نورة السبيعي ، " تعلم الاتجاهات والقيم عن طريق المحاكمة العقلية " ، مجلة الباحثة ، السنة (٤) ، العدد (١٣) ، مايو ٢٠١٠

٩٥- هناء خير الدين ، الاقتصاد المصري بعد ثورة ٢٥ يناير ، وجهة نظر ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، آراء في السياسة العامة ، ٢٠١١

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلفية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي د/ وحيد حامد عبد الرشيد

٩٦- هناء عبد الله محمد ، " واقع قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية وأداء معلميه بالمرحلة الثانوية " ، المؤتمر العربي الرابع ، التعليم وتحديات المستقبل في الفترة من ٢٣-٢٥ أبريل ٢٠١٠ ، كلية التربية بسوهاج ، ٢٠١٠

٩٧- وليد محمد صديق ، " الأزمات الناتجة عن تغير الدور المصري عقب ٢٥ يناير وأثره على العلاقات الخارجية " ، المؤتمر السنوي السادس عشر ، آثار وسبل مواجهة الأزمات المجتمعية الناتجة عن أحداث الربيع العربي ، المجلد الأول ، ٢٠١١

٩٨- يسرى الحداد ، " أهمية تدريس التربية الوطنية " ، مجلة التربية ، البحرين ، السنة (٩) ، العدد (٣١) ، ٢٠١١

٩٩- عبد الجبار ناصر محمد السامرائي ، " أثر بعض المتغيرات في مصفوفة القيم لدى طلبة جامعة الإسراء الخاصة " ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (٥٨) ، ٢٠٠٥

١٠٠- عبد الرؤوف محمد بدوي ، " وعي طلاب الجامعة ببعض قيم حقوق الإنسان : دراسة ميدانية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، المجلد الأول ، المجلد الأول العدد (٣٣) ، ٢٠٠٤

١٠١- عبد الودود مكروم ، " قيم الهوية وثقافة الانتماء : مدخل لتحديد دور التعليم العالي في بناء مستقبل الأمة العربية " المؤتمر العلمي العشرون ، مناهج التعليم والهوية الثقافية ، المجلد (٤) ، ٢٠٠٨

١٠٢- محمد أحمد الأفندي ، " ثورة الشعوب العربية : قراءة في الجذور والدلالات المستقبلية " ، مجلة شؤون العصر ، اليمن ، المجلد (١٥) ، العدد (٤٠) ، ٢٠١١
ثانياً المراجع الأجنبية :

١٠٣- Beck, C., "Renewal and Education Leadership", Paper Presented at the Toronto to Conference Values and Education Leadership, Toronto, 1996

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

- Beckham ,D., " Mapping Britain's Moral Values",2004,Available at <http://www.facungthechahenge.org/nestles.htm> -١٠٤
- Boren D., "National Security Education program(NSEP),2003, "Available at" [http://:www.ileinsep](http://www.ileinsep) -١٠٥
- Cater, Good V.,(1998), Dictionary of Education, New York -١٠٦
. Mc Grow Hill Book
- Cornish D., Why study the future .U.S.A :library of congress -١٠٧
.pub - by Allyn & Bacon, First ,Pub,1999
- Dahlin , Bo, " A state Independent Education for Citizenship ? -١٠٨
Comparing Beliefs and Values Related to Civic and Moral Issues among Students in Swedish Mainstream and Steiner Waldorf Schools" ,Journal of Beliefs & Values, Völ.31,No.2 ,Aug 2011
- Dictionary Encyclopedique Pour Tous ,France Petit Larousse- -١٠٩
Librairie larousse,1998
- Enslin ,P.S. ,"Deliberative Diversity and Challenge of Citizenship" , Journal Philosophy of Education ,Vol.35,No.1,2001 -١١٠
- El-Hassan ,Karma & Kahil , Rula," the Effect of Living Values :an Educational Program on Behaviors and Attitudes of Elementary Students in a Private School in Lebanon ,Early Childhood Education Journal ,Vol.32,No.2,2005 -١١١
- Global Financial Integrity , Illicit Financial Flows from Development Countries :2002-2009,ford Foundation ,Report,2011 -١١٢
- Halocha ,John ,Planning for Citizenship : in Developing Teaching Skills in the Primary School ,J . Johston &J. Halocha& M. Chater, England mc Graw- Hill ,open University Press,2007 -١١٣

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض
القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

-
- Helwigh C., "Maintand Chinese and Canadian: A doles Cents -١١٤
Judgments and Reasoning about the Fairness" of Democratic and
Other Forms of Government", Cognitive De, Vol.,22, No.1, 2007
- Lewis, Elaine, " Getting Down and Dirty: Values in Education -١١٥
for Sustainability ", Issues in Educational Research, Vol.18, No.,2
(2008, (EJ833927
- Owen .O , "Citizenship Identity and Civic Education in the -١١٦
U.S A" .Paper presented at the Conference on Civic Education and
Politics in Democracies ,Sponsored by the Center for Civic
Education ,San Diego ,2005
- Prencip, A.,& Helwig ,Ch. , "The Development of Reasoning -١١٧
about the Teaching of Values in School and Family Contexts
", Child Development , Vol.73, No.2, 2002
- Ribak , R., "Socialization as and Through Conversation -١١٨
Comparative-ELS Learners" ,Diss. ,Abs., Inter., Vol.41, No.1, 2000
- Richard ,B., Teaching Values and Citizenship the Curriculum, -١١٩
Kogan , 2006
- Silcock ,P.,& Duncan ,D., " Values acquisition and Values -١٢٠
Education : some proposals", British Journal of Education
studies, Vol.49, No.3, 2003
- UNDP, Sustainability &Equity -١٢١
A Better Future for all ,Human Development Report, 2011
- Wah ,Wing , "Globalization and Citizenship Education in -١٢٢
Hong Kong and Taiwan" , Comparative Education Review,
Vol.48, No.3, August 2004

تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية بعض
القيم الخلقية اللازمة لتحقيق المتطلبات المجتمعية الراهنة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي
د/ وحيد حامد عبد الرشيد

-
- Wiel ,V., Moral Education from a Humanistic Perspective -١٢٣
(,Chicago ,IL(ED479171
- Wong, Siu Ling ,et .al," Common Interest, Common Visions? -١٢٤
Chinese Science Teacher Educators' Views about the Values of
Teaching Nature of Science to Prospective Science Teachers",
(Science Education, Vol.95, No.6, Nov. 2011(EJ958463
- Okin ,S., "Equality and Citizenship " , Queen's Quarterly , -١٢٥
Vol.99, No.1, 2000
- June, Richard , "Civics Courses and the Political School -١٢٦
"Science", Knowledge of High, 2001, Available at "www.eric.com
- Keenon , Nixon , "Citizenship Preparation for Adult"2000, -١٢٧
Available at "Eric Digest,Ed409747
- King, L.A. &Napa, C.K .,"What Make A life Good?", Journal -١٢٨
of Personality of Social Psychology, Vol.75,No.1,2008
- Ranstrom Lindsay , " The Influence of pager and Religious -١٢٩
Beliefs on Measures of Life Satisfaction" , Minnesota State ,
University Moorhead Student Academic Conference, Wednesday
,Abri.2004